العالم Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
مهدي محمد رضا
www.alaalem.com
editoralaalem2@gmail.com

الإثنين 16 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3971) Mon 16 November . 2026 Issue (3971) Iraqi Daily Newspaper معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

ديون العراق الحكومية تقترب من 174 مليار دولار.. المرتبة 47 عالمياً في حجم الالتزامات

بغداد _ العالم

حل العراق في المرتبة السابعة والأربعين عالمياً ضمن قائمة الدول الأعلى من حيث إجمالي الدين الحكومي المتوقع لعام ٢٠٢٦، مع تقديرات تبلغ ١٧٤ مليار دولار، تعادل نحو ٧١,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وفق بيانات دولية تستند إلى تقديرات صندوق النقد الدولي. وبحسب التصنيف الذي رصدته «العالم»، جاء العراق بين ١٩٠ اقتصاداً شملتها المقارنة، متقدماً على تشيلي والجزائر، اللتين بلغت ديون كل منهما نحو ١٧٢ مليار دولار، فيما سبقته جمهورية التشيك بديون تقدر بـ١٩٦ مليار دولار، والمجر بنحو ٢٠٩ مليارات دولار. وعلى مستوى المنطقة، أظهرت البيانات تفاوتاً في مستويات الدين الحكومي.



انطلاق المرحلة الثانية من مشروع الحزام الأخضر في أربيل

3



عمار البغدادي يكتب عن: مرافعة الشابندر

5



سيرة إليزابيث هولمز... بائعة الوهم في وادي السيلكون

6



قد لا تحتاج إلى كلمة مرور.. جسمك نفسه قد يصبح مفتاح الدخول

7

جرف الصخر أمام اختبار سيادة الدولة

الزيدي يمهل كتائب حزب اللّه لتسليم المنطقة ويضع خيار القوة على الطاولة

بغداد - العالم

دخل ملف جرف الصخر شمالي محافظة بابل مرحلة شديدة الحساسية، بعدما انتقلت تداعيات التحقيق في شبهات تهريب النفط من حدود الإعفاءات الإدارية والإجراءات الأمنية إلى مواجهة سياسية وأمنية تتعلق بسلطة الدولة وقدرتها على فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة. وفي تطور لافت، تحدثت مصادر حكومية وسياسية عن منح رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي كتائب حزب الله مهلة تنتهي مع نهاية الأسبوع الجاري لتسليم المسؤولية الأمنية عن الناحية إلى القوات الحكومية، بالتزامن مع استعدادات لاحتمال تحريك قوات خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب إذا فشلت الوساطات. وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن الزيدي أبلغ وسطاء من هيئة الحشد الشعبي والإطار التنسيقي بضرورة إنهاء الوضع الأمني القائم في جرف الصخر وتسليم المسؤولية إلى المؤسسات الحكومية، محذراً من أن استمرار رفض الإجراءات الرسمية قد يدفع الحكومة إلى اعتماد الخيار العسكري، على أن يجري أي تحرك وفق القانون، وبما يشمل تطبيق أحكام قانون مكافحة الإرهاب على الجهات التي تعترض تنفيذ القرارات الحكومية.

وتشير المصادر إلى أن رئيس الوزراء يتمسك بخيار فرض السيطرة الأمنية على عموم الناحية، مع وجود مساعٍ سياسية لإقناعه بتجنب المواجهة المباشرة، خشيةَ اتساع التوتر وخروج الأوضاع عن السيطرة. كما تحدثت عن حصول الحكومة على دعم قضائي للتحرك المرتقب، في وقت لم يصدر فيه إعلان رسمي مفصل بشأن موعد تنفيذ عملية عسكرية أو طبيعة القوات التي ستشارك فيها. ويأتي هذا التصعيد عقب تسلم الزيدي نتائج اللجنة الحكومية المكلفة بالتحقيق في شبهات تهريب النفط ومشتقاته من جرف الصخر، والتي أكدت، وفق الإعلان الحكومي، صحة المعلومات الاستخبارية بشأن وجود عمليات تهريب ومصافٍ نفطية وحالات تلاعب. وكان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان قد أعلن صحة تلك المعلومات، فيما صدرت قرارات بإعفاء تسعة مسؤولين أمنيين وإداريين، بينهم قائد شرطة بابل وقائد الحشد الشعبي في المحافظة ومسؤولون في الأجهزة الأمنية والاستخبارية وشرطة الطاقة وشركة خطوط الأنابيب النفطية، مع التوجيه باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهمين.

وتكشف هذه النتائج أن القضية لم تعد مقتصرة على خلاف بشأن حركة الصهاريج أو مراقبة المنشآت النفطية، بل باتت مرتبطة بمدى قدرة المؤسسات الاتحادية على الوصول إلى المواقع التي تتطلبها التحقيقات، ومحاسبة المسؤولين عن أي تقصير أو تورط، بصرف النظر عن مواقعهم الإدارية أو الأمنية.

وكانت اللجنة قد أمضت ساعات داخل المنطقة لمعاينة مواقع محددة والاطلاع على حركة الصهاريج وسجلات التجهيز النفطي وجمع أدلة مادية. غير أن معلومات من مصادر مطلعة تحدثت عن ترتيبات سبقت دخولها، شملت تعديلات في تشكيلها وتحديد المواقع التي سُمح لأعضائها بمعاينتها، فضلاً عن ضغوط قيل إن كتائب حزب الله مارستها قبل مباشرة التحقيقات. ولم تتوافر حتى الآن تفاصيل رسمية مستقلة تحسم جميع ما ورد بشأن تلك الترتيبات.

وبالتزامن مع التحركات السياسية، تحدثت مصادر عن توجيهات بنشر قوات إضافية من الشرطة الاتحادية في جرف الصخر، وتشديد إجراءات التفتيش على مداخل الناحية ومخارجها، فيما يتركز الخيار المطروح حالياً على إسناد مهمة فرض السيطرة إلى قوات خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب، بدلاً من الاكتفاء بتعزيز نقاط التفتيش الخارجية.

وتشير المعلومات إلى أن خطة سابقة لإعادة بسط السيطرة الحكومية كانت تتضمن مشاركة ثلاثة ألوية من قوات العتبات والفرقة الثالثة من الشرطة الاتحادية وقوة من جهاز مكافحة الإرهاب، إلا أن تنفيذها تعثر بعد تسريب محاورها، بحسب مصدر مطلع، ما دفع الجهات المعنية إلى البحث عن ترتيبات بديلة.

وسبق التصعيد وضع القطعات العسكرية والأمنية في حالة الإنذار «ج»، بالتزامن مع تحركات باتجاه المنطقة. كما شهدت الأيام الماضية اتصالات واجتماعات بين الزيدي وقيادات سياسية وأمنية، من بينهم هادي العامري وفالح الفياض وعبد العزيز المحمداوي المعروف بـ«أبو فدك»، في إطار مساعٍ لاحتواء الأزمة ومنع تحولها إلى مواجهة مسلحة.

تراجع الودائع النقدية يثير تساؤلات بشأن الثقة بالقطاع المصرفي

بغداد _ العالم

تكشف المؤشرات النقدية في العراق عن استمرار اعتماد الجمهور على الاحتفاظ بالأموال النقدية خارج الجهاز المصرفي، إذ بلغت نسبة العملة المتداولة خارج المصارف نحو ٩٤٪ من إجمالي النقد، مقابل ٦٪ فقط داخل المؤسسات المصرفية، في مؤشر يعكس اتساع الفجوة بين حجم السيولة المتداولة في الأسواق والأموال الموجودة داخل المصارف.

وأظهرت بيانات البنك المركزي، التي تابعتها «العالم»، ارتفاع النقد المتداول خارج المصارف إلى ١٠١,٨٦٨ تريليون دينار خلال أيلول ٢٠٢٦، مقارنة بـ١٠٠,١٨٦ تريليون دينار في آب، بزيادة بلغت ١,٦٨٢ تريليون دينار، وبنسبة نمو وصلت إلى ١,٧٪.

وفي المقابل، ارتفع إجمالي العملة المصدرة إلى ١٠٨,٣٠٦ تريليونات دينار خلال أيلول، مقابل ١٠٧,٩٩٨ تريليونات دينار في الشهر السابق، بزيادة قدرها ٣٠٨ مليارات دينار. غير أن النقد الموجود داخل المصارف سجل تراجعاً ملحوظاً، إذ انخفض إلى ٦,٤٣٨ تريليونات دينار، بعد أن بلغ ٧,٨١٢ تريليونات دينار في آب، أي بتراجع نسبته ١٧,٦٪.

وعلى أساس سنوي، ارتفعت العملة الموجودة خارج المصارف بنحو ١٠٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٥، حين سجلت ٩٢,٥٦٠ تريليون دينار، فيما صعد إجمالي النقد المصدر من ٩٩,٧٩٩ تريليوناً إلى ١٠٨,٣٠٦ تريليونات دينار.

خلافات الرواتب والتخصيصات تعرقل موازنة ٢٠٢٧ رفحاء وكردستان في صدارة الملفات الشائكة

بغداد _ العالم

تواجه مسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٧ خلافات سياسية ومالية قد تؤثر في توقيت إحالتها إلى مجلس النواب، وسط معلومات عن توجه حكومي لاستكمال التعديلات على الفقرات المختلف عليها قبل إرسال المشروع، فيما تبرز الرواتب التعويضية لمعتقلي رفحاء وتخصيصات المحافظات وحصة إقليم كردستان بين أبرز الملفات التي لم تحسم بعد. ونقل مصدر في اللجنة المالية النيابية أن مشروع الموازنة من المتوقع إحالته إلى البرلمان خلال الأسبوع المقبل، بعد انتهاء اللجنة المختصة من مراجعة التعديلات المتعلقة بالفقرات الخلافية. وأوضح أن المسودة ستخضع، عقب وصولها، لمراجعة اللجنة المالية النيابية، تمهيداً لإدراجها على جدول أعمال المجلس واستكمال مراحل القراءة والتشريع وفق السياقات القانونية. وأشار المصدر، في معلومات تابعتها «العالم»، إلى أن تمرير القانون قبل نهاية العام الحالي يبقى مرتبطاً بتفاهم الكتل السياسية على بنوده، ولا سيما أن بعض التخصيصات والالتزامات المالية ما زالت موضع نقاش بين الأطراف المعنية. وفي السياق ذاته، أفاد مصدر سياسي بأن الرواتب التعويضية لبعض الفئات، وفي مقدمتها مستحقات معتقلي رفحاء، تمثل إحدى أبرز نقاط الخلاف، إلى جانب التخصيصات المالية للمحافظات وحصة إقليم كردستان، في ظل استمرار الخلافات بين الحزبين الرئيسين في الإقليم. وتأتي هذه التطورات بعد تأجيل التصويت على مشروع الموازنة داخل مجلس الوزراء، إثر خلافات سياسية حالت دون حسم عدد من الفقرات، رغم التوجه السابق لعقد جلسة استثنائية للتصويت على المشروع برئاسة رئيس الوزراء علي الزيدي. ويضع تأخر حسم الموازنة الحكومة والبرلمان أمام تحدي التوفيق بين الالتزامات المالية والاتفاقات السياسية، خصوصاً أن إقرار القانون يمثل خطوة أساسية لتحديد الإنفاق العام وتوزيع التخصيصات على الوزارات والمحافظات خلال العام المقبل.

السوداني يدافع عن إنفاق ٤٥٠ تريليون دينار ويرفض تحميل حكومته مسؤولية الأزمة المالية

بغداد _ العالم

دافع رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني عن السياسة المالية التي انتهجتها حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية، رافضاً تحميلها مسؤولية الضغوط المالية التي يواجهها العراق، ومؤكداً أن الإنفاق الحكومي والاقتراض جريا ضمن الأطر القانونية والتخصيصات التي صادق عليها مجلس النواب. وكشف أن مجموع ما أنفقته حكومته بلغ ٤٥٠ تريليون دينار، من أصل تخصيصات مالية بلغت ٦٦٠ تريليون دينار ضمن الموازنة الثلاثية، في وقت دعا فيه إلى مصارحة العراقيين بحقيقة الوضع المالي والتحديات التي تواجه إدارة الموارد العامة. وجاءت تصريحات السوداني خلال ندوة حوارية في بغداد، تناول فيها تطورات الموازنة العامة وحجم الإنفاق الحكومي والالتزامات المالية المتراكمة، إلى جانب ملفات الرواتب والتقاعد والرعاية الاجتماعية والكهرباء والاستثمارات الحكومية، في ظل استمرار النقاشات بشأن قدرة الدولة على تمويل نفقاتها المتزايدة، ولا سيما النفقات التشغيلية التي تستحوذ على جانب كبير من الموارد المالية.

وقال السوداني إن الموازنات العراقية شهدت توسعاً كبيراً خلال العقدين الماضيين، مبيناً أن حجم الموازنة كان يبلغ نحو ٢٤ مليار دولار في عام ٢٠٠٤، قبل أن يرتفع خلال السنوات الأخيرة إلى مستويات تتراوح بين ١٥٠ و١٧٠ مليار دولار، وهو ما يعكس الزيادة الكبيرة في حجم الإنفاق العام والالتزامات التي تتحملها الدولة. وأشار إلى أن هذا التوسع يستدعي التعامل مع الملف المالي بوضوح وشفافية، بعيداً عن الخطابات التي تختزل المشكلات المالية في أداء حكومة بعينها، داعياً إلى وضع المواطنين أمام الحقائق المتعلقة بالإيرادات والنفقات والالتزامات التي يتعين على الدولة الوفاء بها.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، شدد السوداني على أن حكومته لم تتجاوز الصلاحيات المالية الممنوحة لها، موضحاً أن قانون الموازنة يمثل الإطار الملزم للإنفاق، وأن الحكومة لا تستطيع التصرف بالأموال العامة خارج التخصيصات التي يقرها مجلس النواب، كما لا يمكنها اللجوء إلى الاقتراض من دون غطاء قانوني يحدد مجالاته وحدوده.

وفي هذا السياق، كشف أن التخصيصات التي صادق عليها البرلمان ضمن الموازنة الثلاثية بلغت ٦٦٠ تريليون دينار، بينما وصل الإنفاق الفعلي خلال السنوات الثلاث إلى ٤٥٠ تريليون دينار، مشيراً بذلك إلى وجود فارق كبير بين المبالغ المخصصة قانونياً وما أُنفق بالفعل.

الكمارك تشدد الرقابة على الاستيراد فواتير وشهادات منشأ تحت التدقيق

بغداد - العالم

دخلت الإجراءات الكمركية في العراق مرحلة جديدة مع بدء التطبيق الإلزامي لتصديق شهادات المنشأ والفواتير التجارية إلكترونياً عبر منصة «أور» الحكومية وربطها بنظام «الأسيكودا»، في خطوة تستهدف الحد من تزوير الوثائق والتلاعب بقيم البضائع وتهريب الدولار إلى الخارج، وإعادة تفعيل متطلبات قانونية ظلت معطلة منذ عام ٢٠٠٣، وسط تساؤلات بشأن قدرة المنافذ على تنفيذ القرار من دون إرباك حركة الاستيراد أو تحميل الأسواق أعباء إضافية.

وأعلنت الهيئة العامة للكمارك بدء العمل بالإجراء اعتباراً من الخامس عشر من تشرين الثاني ٢٠٢٦، مشترطة استدعاء شهادة المنشأ أو الفاتورة التجارية المصدقة إلكترونياً والتحقق منها عبر نظام «الأسيكودا» قبل قبول البيان الكمركي أو تمريره. ودعت التجار والمستوردين ووكلاء الإخراج الكمركي إلى استكمال متطلبات التصديق مسبقاً لتجنب تأخر معاملاتهم.

وتستند الخطوة، بحسب رئيس لجنة المنافذ الحدودية النيابية كاظم الشمري، إلى قانون الكمارك النافذ، الذي يتضمن إلزامية توثيق الوثائق التجارية، لكنه ظل معطلاً منذ عام ٢٠٠٣. وأوضح أن مجلس الوزراء أصدر عام ٢٠٢٣ القرار رقم ٢٣٠٧٢ لربط الوثائق بمنصة «أور»، وأن عملية الربط أُنجزت في حزيران ٢٠٢٥، إلا أن التوثيق بقي اختيارياً بسبب تزامن إجراءات أخرى، بينها التعرفة الكمركية والبيان المسبق وجباية الضرائب ورسوم دعم التصدير.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أشار الشمري إلى أن قرار الإلزام يستهدف معالجة حالات تلاعب بشهادات المنشأ والفواتير، بينها إدخال بضائع بشهادات منشأ أردنية للاستفادة من إعفاءات كمركية، فضلاً عن استخدام وثائق مزورة لبعض المواد الغذائية، وتضخيم قيم الفواتير بهدف تمرير عمليات تهريب الدولار.

وأضاف أن إدخال الوثائق المصدقة إلى نظام «الأسيكودا»، المدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي، يتيح تدقيق البيانات وكشف الاختلافات في وصف البضائع ومحاولات التهرب من الرسوم، مؤكداً أن عملية التصديق الإلكتروني قد تستغرق ساعة أو ساعتين وفق تقديره.

لكن تطبيق الإجراء يأتي في وقت تواجه فيه الأسواق ضغوطاً مرتبطة بسعر صرف الدولار وكلف الشحن والتأمين، ما يثير مخاوف من انتقال أي تأخير في التخليص الكمركي إلى أسعار السلع النهائية.

ويحذر الباحث الاقتصادي أحمد عيد من أن تعطل التصديق أو تأخر وصول الوثائق من الموردين الخارجيين قد يؤدي إلى زيادة أجور التخزين والانتظار، وهو ما قد يتحمله المستورد وينعكس لاحقاً على المستهلك، ولا سيما مع محدودية القدرة الشرائية وثبات دخول شرائح واسعة من المواطنين.

وفي المقابل، يرى عيد أن التصديق المسبق والتحقق الإلكتروني قبل وصول الشحنات يمكن أن يختصرا وقت التخليص ويقللا كلف الانتظار، شرط أن تكون المنصة متاحة وأن يتمكن المستوردون من إنجاز المعاملات وتصحيح الأخطاء من دون تعقيدات.

ويلفت إلى تفاوت قدرة الشركات والتجار على استكمال الإجراءات، إذ يستطيع المستورد الذي يحصل على وثائقه مبكراً معالجة الأخطاء قبل وصول البضاعة، بينما قد يواجه آخرون تأخيرات بسبب الحاجة إلى تعديل الفواتير أو شهادات المنشأ لدى المورد الخارجي.

وتزداد حساسية المسألة بالنسبة إلى المواد الغذائية والسلع سريعة التلف، التي قد تتضرر من طول الانتظار.

ومن الناحية الرقابية، يتيح الربط بين منصة «أور» ونظام «الأسيكودا» الرجوع إلى سجل الوثائق المصدقة والتحقق من اعتمادها، لكنه لا يغني عن الفحص الفني للبضائع ومطابقة أنواعها وكمياتها وقيمها الفعلية مع البيانات المقدمة، بحسب التوضيحات الاقتصادية المتعلقة بآليات التطبيق.

ودعا عيد إلى توحيد التعليمات في جميع المنافذ الحدودية، وإعلان مدد واضحة للتصديق وتصحيح الأخطاء، ووضع آلية بديلة موثقة عند تعطل الربط الإلكتروني، فضلاً عن تحديد مصير الشحنات التي كانت في طريقها إلى العراق عند بدء تطبيق الإلزام.



سحب الدعاوى لا يحمي الصحفيين وحده
قوانين الملاحقة تضع حرية التعبير أمام اختبار سياسي وقضائي

بغداد – العالم

عاد ملف حرية الصحافة في العراق إلى الواجهة مع توجيه وزير الداخلية ياسر صخيل المالكي بإنهاء الشكاوى والدعاوى المقامة ضد الصحفيين، في خطوة قُدمت بوصفها دعماً لحرية الرأي والتعبير وتعزيزاً للشراكة بين المؤسسات الأمنية والإعلام. غير أن المبادرة أعادت طرح سؤال أعمق بشأن مصير الصحفيين بعد انتهاء أثر القرارات الإدارية، ومدى استعداد السلطات لمعالجة النصوص القانونية والإجراءات التي تتيح ملاحقتهم بسبب عملهم المهني.

وفي الأول من تشرين الثاني الحالي، وجّه المالكي خلال زيارته مقر نقابة الصحفيين في كركوك بإنهاء الدعاوى والشكاوى ضد الصحفيين في عموم البلاد، مؤكداً أن حرية التعبير مكسب أساسي وأن الإعلام شريك في دعم الأمن والاستقرار. لكن مراقبين يرون أن سحب الدعاوى، على أهميته، لا يمثل حلاً دائماً ما دامت البيئة التشريعية والإجرائية التي تسمح بتكرار الملاحقات قائمة.

وتكشف مراجعة محطات سابقة عن تكرار مبادرات مماثلة مع تغير الحكومات والمسؤولين. ففي عام ٢٠١٤، وجّه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي بسحب الدعاوى الحكومية المعلقة ضد صحفيين ووسائل إعلام، وكانت قد رفعتها الحكومة السابقة برئاسة نوري المالكي. وفي آذار ٢٠٢٥، أعلن رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني التنازل عن الشكاوى المقامة ضد إعلاميين وصحفيين خلال لقاء رمضاني، بعد انتقادات بشأن تصاعد الدعاوى ضد العاملين في المجال الإعلامي.

كما وجّه محافظ كركوك محمد سمعان آغا، في نيسان ٢٠٢٦، بسحب الدعاوى المقامة في المحافظة ضد صحفيين وناشطين ومؤسسات إعلامية، مع التعهد بعدم إقامة شكاوى مستقبلية بسبب النقد البناء.

ورصدت «العالم» أن تكرار هذه المبادرات يثير إشكالية تتعلق بتحويل ممارسة حق دستوري إلى قرار مرتبط بإرادة المسؤول أو تقديره السياسي، بدلاً من توفير ضمانات قانونية ثابتة تحمي الصحفيين بصرف النظر عن هوية الحكومة أو المسؤولين.

وتنص المادة ٣٨ من الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ على ضمان حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر، بما لا يخل بالنظام العام والآداب. لكن استمرار مواد في قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ يثير نقاشاً بشأن مدى انسجام بعض التطبيقات مع الضمانات الدستورية.

ومن أبرز هذه المواد المادة ٢٢٥ المتعلقة بإهانة رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه، والمادة ٢٢٦ الخاصة بإهانة مؤسسات الدولة والسلطات العامة. وقد عُدلت المادة الأخيرة بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٢٤، لتصبح العقوبة الحبس أو الغرامة، مع استثناء النقد البناء الهادف إلى تقويم الأداء أو إبداء المظلومية من وصف الإهانة.

وتبرز أيضاً المادة ٤٣٣ المتعلقة بالقذف، التي تجرّم إسناد واقعة إلى شخص من شأنها أن تعرضه للعقاب أو للاحتقار، فضلاً عن المادة ٨١ التي تتناول مسؤولية رئيس التحرير عن جرائم النشر في حالات محددة.

وتكمن الإشكالية، وفق قراءات قانونية وحقوقية، في اتساع بعض العبارات وإمكانية اختلاف تفسيرها من قضية إلى أخرى، بما قد يضع الصحفي أمام مخاطر الملاحقة حتى عند تناوله أداء المؤسسات والمسؤولين بالنقد. كما أن التنازل الشخصي عن الشكوى لا يؤدي بالضرورة إلى إسقاط جميع الدعاوى، خصوصاً في القضايا التي تتصل بالحق العام، إذ يبقى حسمها خاضعاً للإجراءات القانونية وقرارات الجهات القضائية المختصة.

ولا تقتصر آثار الملاحقات القضائية على الأحكام المحتملة، بل تمتد إلى تكاليف المحامين والتنقل والاستدعاءات والوقت الذي يستهلكه الصحفي في متابعة القضية بدلاً من أداء عمله. ويستخدم مصطلح «الدعاوى الاستراتيجية ضد المشاركة العامة» (SLAPP) لوصف دعاوى قد يكون أثرها العملي إرهاق الأفراد والمؤسسات وإبعادهم عن النقاش العام، حتى قبل صدور حكم قضائي.

وفي البيئة الإعلامية، يمكن أن يؤدي تكرار هذه الإجراءات إلى تعزيز الرقابة الذاتية، ودفع الصحفيين إلى تجنب الملفات الحساسة أو الامتناع عن نشر معلومات تتعلق بالفساد وسوء الإدارة، خشية الدخول في نزاعات قضائية طويلة ومكلفة.

وتتجاوز معالجة الملف قرارات التنازل المؤقتة إلى ضرورة مراجعة التشريعات التي تنظم جرائم النشر، وتوضيح الحدود الفاصلة بين النقد المشروع والتشهير، وتوفير ضمانات تمنع استخدام الدعاوى وسيلة للضغط على المؤسسات الإعلامية. كما تبرز الحاجة إلى إقرار ضمانات عملية لحق الحصول على المعلومات، بما يساعد الصحفيين على أداء دورهم الرقابي بالاستناد إلى وثائق ومصادر موثوقة.

إن قيمة مبادرة سحب الدعاوى لا تُقاس بعدد الشكاوى التي تنتهي فقط، بل بمدى قدرتها على إطلاق إصلاح مستدام يحمي حرية التعبير ويضمن استقلال العمل الصحفي. فحرية الصحافة ليست منحة يمنحها مسؤول أو يسحبها آخر، وإنما حق دستوري ينبغي أن تحميه قوانين واضحة ومؤسسات قضائية مستقلة وإجراءات تمنع تحويل النقد إلى سبب للملاحقة.

غرامة المليار دينار على نفط الشمال تفتح ملف التلوث النفطي
مطالب بمحاسبة الشركات العاملة في الجنوب

بغداد – العالم

أعادت الغرامة البيئية البالغة مليار دينار المفروضة على شركة نفط الشمال تسليط الضوء على ملف التلوث الناجم عن الأنشطة النفطية في العراق، وسط مطالبات بتوسيع نطاق الرقابة والعقوبات ليشمل الشركات العالمية العاملة في محافظات البصرة وميسان وذي قار، وربط المسؤولية البيئية بحجم الأضرار التي تتعرض لها المناطق المحيطة بالحقول والمنشآت النفطية.

وتأتي هذه المطالبات في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من تداعيات الانبعاثات الغازية وحرق الغاز المصاحب والأنشطة الصناعية على صحة السكان والموارد الطبيعية، فيما يطرح مختصون وناشطون مقترحات لفرض رسوم على إنتاج النفط، وتخصيص عائداتها لتمويل برامج مكافحة التلوث وإعادة تأهيل المناطق المتضررة.

وقال مدير مرصد العراق الأخضر عمر عبد اللطيف إن فرض غرامة مالية على شركة نفط الشمال يمثل إجراءً إيجابياً، لكنه شدد على ضرورة ألا تقتصر الإجراءات الحكومية على الشركات التابعة للقطاع العام، بل ينبغي أن تمتد إلى الشركات النفطية العالمية العاملة في المحافظات الجنوبية.

وأوضح عبد اللطيف، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن عدداً من الشركات ينفذ مشروعات نفطية في البصرة وميسان وذي قار، مشيراً إلى وجود أنشطة داخل مناطق الأهوار في ميسان تثير مخاوف بشأن تأثيرها في البيئة والتنوع الطبيعي، على حد قوله.

وأضاف أن سكان مناطق نفطية في الجنوب يواجهون، بحسب تقديره، مشكلات صحية وبيئية تشمل أمراض السرطان والفشل الكلوي والربو، داعياً إلى إجراء دراسات علمية مستقلة تحدد العلاقة بين التعرض للملوثات ومعدلات الإصابة بالأمراض، وتوفر أساساً قانونياً لمحاسبة الجهات المسؤولة عن أي تجاوزات تثبتها التحقيقات.

وأشار إلى أهمية إعداد تقارير فنية موثقة بشأن الانبعاثات والملوثات، وتسهيل وصول الفرق الرقابية إلى مواقع العمل والآبار والمنشآت النفطية، لافتاً إلى معلومات تتحدث عن صعوبات تواجه بعض اللجان الحكومية عند محاولة تفتيش مواقع تابعة لشركات نفطية.

وكان مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الشمالية علي عز الدين خورشيد قد أعلن فرض غرامة مقدارها مليار دينار على شركة نفط الشمال، بسبب مخالفات تتعلق بإطلاق انبعاثات غازية ملوثة، مؤكداً امتلاك الدائرة مؤشرات وأدلة بشأن التجاوزات المسجلة.

وربط خورشيد بين الأنشطة النفطية وبعض مظاهر التلوث في كركوك، مشيراً إلى وجود خمسة مصافٍ نفطية مجازة رسمياً في المحافظة، لا تلتزم جميعها بالشروط والضوابط البيئية المعتمدة. كما لفت إلى أن عمليات استخراج النفط وحرق الغاز المصاحب، إلى جانب نشاط المصافي الأهلية، تسهم في زيادة الضغوط البيئية.

وتثير هذه المعطيات تساؤلات بشأن قدرة الجهات الرقابية على متابعة المنشآت النفطية بصورة منتظمة، وضمان عدم تعطيل أعمال التفتيش أو إخفاء مصادر الانبعاثات خلال الزيارات الميدانية.

وفي سياق البحث عن مصادر تمويل مستدامة لمعالجة الأضرار البيئية، دعا مدير مرصد العراق الأخضر إلى تضمين التعديلات المرتقبة على قانون حماية وتحسين البيئة نصوصاً تتيح فرض رسوم على الشركات النفطية مقابل كل برميل يتم إنتاجه.

وأوضح أن العراق ينتج ويصدر نحو أربعة ملايين ونصف المليون برميل يومياً، وأن استقطاع دولار واحد عن كل برميل يمكن أن يوفر قرابة أربعة ملايين ونصف المليون دولار يومياً، وفق حجم الإنتاج المفترض، بما يتيح إنشاء مورد مالي مخصص لمشروعات حماية البيئة.

وطرح عبد اللطيف خيارات أخرى، من بينها استقطاع نصف دولار أو مبالغ أقل عن البرميل الواحد، على أن توجه الإيرادات إلى مشاريع التشجير، ومعالجة التلوث، وتحسين نوعية الهواء والمياه، وتأهيل المناطق المتضررة من الأنشطة النفطية.

ويرى المرصد أن الشركات العالمية تولي أهمية كبيرة لسمعتها والتزاماتها البيئية في الأسواق الدولية، الأمر الذي يجعل نشر التقارير الفنية الموثوقة ومتابعة نتائج التحقيقات من الأدوات الممكنة لتعزيز الالتزام بالمعايير البيئية، شرط أن تستند الإجراءات إلى أدلة قابلة للتحقق ومسارات قانونية واضحة.

وتنظم أحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الإجراءات المتخذة بحق الأنشطة المخالفة، إذ تتدرج العقوبات، وفق المواد المشار إليها في القانون، من الإنذار ومنح مهلة لإزالة المخالفة إلى فرض الغرامات المالية، وقد تصل في حالات محددة إلى الغلق المؤقت أو العقوبات الجزائية.

وكانت وزارة البيئة قد أوضحت في آب ٢٠٢٥ أن الغرامات المفروضة على الأنشطة المخالفة في بغداد يمكن أن تتراوح بين مليون وعشرة ملايين دينار شهرياً، تبعاً لطبيعة المخالفة واستمرارها بعد انتهاء مدة الإنذار، مع إمكانية اتخاذ إجراءات إضافية وفق الأحكام القانونية.

وفي المقابل، لا يقتصر التحدي على حجم الغرامات، بل يمتد إلى ضمان تنفيذها ومتابعة إزالة أسباب التلوث، وإعلان نتائج الفحوصات البيئية، وتحديد الجهات المسؤولة عن الأضرار، بما يمنع تحول العقوبات إلى مبالغ مالية لا يصاحبها تحسن ملموس في الواقع البيئي.

وكانت وزارة البيئة قد أوضحت في آب ٢٠٢٥ أن الغرامات المفروضة على الأنشطة المخالفة في بغداد يمكن أن تتراوح بين مليون وعشرة ملايين دينار شهرياً، تبعاً لطبيعة المخالفة واستمرارها بعد انتهاء مدة الإنذار، مع إمكانية اتخاذ إجراءات إضافية وفق الأحكام القانونية. وفي المقابل، لا يقتصر التحدي على حجم الغرامات، بل يمتد إلى ضمان تنفيذها ومتابعة إزالة أسباب التلوث، وإعلان نتائج الفحوصات البيئية، وتحديد الجهات المسؤولة عن الأضرار، بما يمنع تحول العقوبات إلى مبالغ مالية لا يصاحبها تحسن ملموس في الواقع البيئي. وتتسع صورة الأزمة إلى ما هو أبعد من الحقول النفطية، إذ سبق أن حذر النائب باسم الغرابي من مخاطر التلوث على الأوضاع الصحية والاجتماعية والبيئية، متحدثاً عن تسجيل نحو ٦٩ ألف وفاة سنوياً بسبب تلوث الهواء، فيما أشار مرصد العراق الأخضر إلى طرح نحو خمسة ملايين متر مكعب من مياه الصرف الصحي يومياً في مصادر المياه، وهي أرقام تستدعي التحقق من قواعد بياناتها ومنهجيات احتسابها.

وبين الغرامة المفروضة على شركة نفط الشمال والمطالبات بمحاسبة الشركات العاملة في الجنوب، يبقى الاختبار الأساسي أمام المؤسسات الحكومية هو بناء نظام رقابي قادر على الوصول إلى جميع مواقع الإنتاج، وقياس الانبعاثات بصورة دورية، ونشر النتائج للرأي العام، وضمان توجيه الإيرادات والغرامات إلى معالجة الأضرار. فحماية البيئة لا تتحقق بفرض العقوبات وحدها، وإنما بقدرة الدولة على تطبيق القانون على جميع الجهات، العامة والخاصة، من دون استثناء.

بزراعة مليون شتلة.. بارزاني: انطلاق المرحلة الثانية من مشروع الحزام الأخضر في أربيل



بغداد – العالم

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني انطلاق المرحلة الثانية من مشروع الحزام الأخضر في مدينة أربيل، والتي تتضمن زراعة أكثر من مليون و٨٠٠ ألف شتلة، في إطار الجهود الرامية إلى توسيع المساحات الخضراء وتحسين الواقع البيئي في الإقليم.

وقال بارزاني، خلال مراسم إطلاق المرحلة الثانية من المشروع:إن " هذه الخطوة تأتي امتداداً لجهود تخضير محيط مدينة أربيل، مؤكدا "استمرار العمل في زراعة الأشجار وإنشاء الغابات، واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة للإسهام في تحسين المناخ وحماية البيئة".

وأوضح أن "المشروع يسهم في حماية البيئة وتحسين جودة الهواء، ويوفر أماكن مناسبة لاستراحة المواطنين، وفرص عمل، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من الأشجار المثمرة في الإنتاج الغذائي وإنشاء معامل لإنتاج زيت الزيتون، بما يحقق مردوداً اقتصادياً وخدمياً للمواطنين".

وأشاد رئيس الحكومة بمشاركة قوات البيشمركة والمتطوعين في تنفيذ المشروع، مثمناً جهودهم في زراعة الشتلات، ومبينا أن "المرحلة الثانية تشمل زراعة مليون و٨٠٠ ألف شتلة إضافية على مساحة تبلغ نحو ١٠ آلاف دونم، وبمشاركة البيشمركة والمتطوعين، واصفا هذه المشاركة بأنها تعكس روح الوطنية والإخلاص للشعب والوطن".

وأشار بارزاني إلى أن "زراعة الأشجار وإنشاء الغابات من شأنهما إحداث تأثير إيجابي في المناخ والبيئة في كردستان، مؤكداً ضرورة مواصلة المشاريع البيئية وعدم السماح بظهور أي معوقات تؤدي إلى الإضرار بالبيئة".

وفي ما يتعلق بتحسين جودة الهواء، أوضح أن "مدينة أربيل كانت تعاني سابقا من تلوث الهواء نتيجة الأدخنة المنبعثة من المولدات الأهلية، لافتا إلى أن "تنفيذ عدد من المشاريع، وفي مقدمتها مشروع روناكي لتوفير الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة، أسهم بصورة كبيرة في تنقية أجواء أربيل ومدن الإقليم".

وأضاف أن "توسيع المساحات الخضراء في المدن والبلدات الكردستانية يمثل خطوة إضافية لحماية البيئة، مؤكدا أهمية ذلك في الحفاظ على صحة المواطنين".

وفي سياق آخر، تطرق بارزاني إلى "الاعتداءات التي تستهدف البنية التحتية في الإقليم، مشيرا إلى أن "محاولات قطع الغابات التي شهدتها كردستان سابقا، وما وصفه بمحاولات استهداف الإقليم حاليا، تهدف إلى الإضرار بمقومات الحياة والبنى التحتية التي تقدم الخدمات للمواطنين".

ووصف الهجوم على "حقل كورمور واستهداف البنية التحتية لقطاع الكهرباء بأنه جريمة بحق جميع أبناء إقليم كردستان والعراق، مؤكدا أن" استهداف المنشآت التي توفر الطاقة الكهربائية للمواطنين أمر لا يمكن قبوله".

وطالب بارزاني "اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقيق في الهجوم بالإسراع في إعلان نتائجها، والكشف عن منفذي الاعتداء والجهات التي تقف وراءه، وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم وفق القانون، مشدداً على "استعداد حكومة الإقليم لتقديم كل أشكال الدعم اللازم لإنجاح التحقيقات، واستمرار التنسيق والتواصل مع الحكومة الاتحادية بهذا الشأن".

وزير النقل: طريق التنمية ركيزة أساسية ورئيس الوزراء حريص على إتمامه لدعم الاقتصاد

بغداد – العالم

أكد وزير النقل، وهاب الحسيني ،اليوم الأحد ، أن طريق التنمية يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي ومساراً لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة ،فيما أشار إلى التوجه الحكومي الجاد والدعم المطلق من قبل رئيس الوزراء لتحول طريق التنمية الى واقع ملموس.

وقال الحسيني في كلمة له خلال ملتقى مراكز الفكر العراقية - التركية إن "ملتقى مراكز الفكر العراقية – التركية الذي يناقش عنواناً محورياً يتمثل بطريق التنمية ومسار الشراكة المستدامة في العلاقات العراقية التركية يجسد الحرص المشترك على ترسيخ تواصل الاخوة والتعاون بين العراق وتركيا والانتقال بالعلاقات الى شراكة اقتصادية وتنموية".

وأضاف أن "مشروع طريق التنمية ليس فقط ممراً مختصراً لنقل البضائع بين الشرق والغرب بل يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي ومساراً لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة".

وأكد على "التوجه الحكومي الجاد والدعم المطلق لرئيس الوزراء الذي يحرص على تحول طريق التنمية الى واقع ملموس من خلال إشرافه الشخصي على متابعة خطوات العمل والاتفاقيات الداعمة لتنفيذه ".

وأشار إلى أننا "نعمل على توفير بيئة عمل جاذبة وتشريعات ضامنة وبنى تحتية متكاملة تتيح لشركائنا وفي مقدمتهم تركيا، الإسهام الفاعل في بناء مستقبل النقل والخدمات اللوجستية" ،معرباً عن أمله بأن" تسهم النقاشات عن رؤى وتوصيات علمية تسهم في مسارات الشراكة وتذليل العقبات أمام مشاريعنا الاستراتيجية المشتركة".

بغداد تحتضن القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الأربعاء المقبل

بغداد – العالم

أعلنت اللجنة الإعلامية للقمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة استكمال الاستعدادات لانعقاد النسخة الرابعة من القمة في بغداد للمدة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني الجاري، فيما أكدت أن أعمالها ستتضمن نحو ١٢ ورشة عمل لتطوير قدرات رواد الأعمال وتحويل الأفكار إلى مشروعات اقتصادية.

وقال رئيس اللجنة الإعلامية للقمة حيدر مجيد: إن "العاصمة بغداد تستعد لاحتضان أعمال النسخة الرابعة من القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، برعاية رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، وتنظيم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع وزارة التخطيط، على أرض معرض بغداد الدولي".

وأضاف أن "القمة تمثل فرصة حقيقية للتواصل بين الشركات الاستثمارية المحلية ونظيراتها في الدول العربية، وتبادل الخبرات والأفكار والرؤى في مختلف المجالات والقطاعات، فضلاً عن توفير الدعم الحكومي للاقتصاد المحلي، بمشاركة محلية وعربية واسعة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة".

وأوضح مجيد أن "القمة تكتسب أهمية اقتصادية وتنموية بوصفها منصة لتعزيز التعاون العربي ودعم رواد الأعمال وتمكين الشباب وتحفيز الاستثمار وتوسيع إسهام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات العربية".

وأشار إلى أن "جدول أعمال القمة يتضمن بناء شراكات اقتصادية وتنموية، وتطوير مهارات الشباب وقدراتهم في إدارة المشروعات، فضلاً عن عقد نحو ١٢ ورشة عمل لتحويل الأفكار إلى مشروعات اقتصادية، وإعداد دراسات الجدوى، وتدريب رواد الأعمال لتقديم مشروعاتهم".

ولفت إلى أن "الإسكوا تؤدي دوراً محورياً في نقل الخبرات والتجارب العربية السابقة، وتعزيز التعاون وتوفير الخبرات الدولية، بما يسهم في تطوير قدرات الشباب ودعم مشروعاتهم".

إعـــلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون $ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليونان دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الابكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(**CIP**) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم ٢٠٢٦/١٢/٨.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق, ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way **(CIP)** or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance **Performance bond** at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 8/12/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP.91 NUS /2026/97	مستلزمات جراحة عصبية / نبيذة اساسي ونبيذة ثانوي	16/ 11 / 2026	15/ 12 / 2026	first time

المدير العام



غالب الزاملي: لا خلافات داخل اتحاد الكرة وأرنولد مستمر بقيادة المنتخب الوطني

بغداد – العالم

نفى عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، غالب الزاملي، وجود خلافات داخل الاتحاد بشأن ملف تدريب المنتخب الوطني، أو فرض أي مدرب لقيادة المنتخب، مؤكداً أن المدرب الأسترالي، غراهام أرنولد، مستمر في مهمته وفقاً للعقد المبرم معه.

وقال الزاملي : "لا توجد أي خلافات داخل الاتحاد، ولا يوجد فرض لمدرب على المنتخب الوطني، فجميع المدربين، سواء المحليين أو الأجانب، يحظون بالاحترام والتقدير من قبل الاتحاد".

وأضاف، أن "المدرب المحلي يجب أن يتطور ويحصل على مساحة أوسع، فالمدرب الأجنبي ليس بالضرورة أفضل من المحلي، ومدربونا يمتلكون طاقات وإمكانات عالية أثبتوا جدارتهم من خلال العمل مع الأندية والتجارب التدريبية خارج العراق".

وأوضح، أن "المدرب غراهام أرنولد، يرتبط بعقد مع الاتحاد، وهو مستمر في قيادة المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة، نافياً صحة الأنباء المتداولة بشأن وجود خلافات حول مستقبله".

وأكد الزاملي، أن" الاتحاد العراقي لكرة القدم هو الجهة المخولة باتخاذ القرار بشأن استمرار المدرب أو استبداله، وفقاً لما تقتضيه مصلحة المنتخب الوطني".

وفي ما يتعلق بتأجيل بطولة كأس آسيا، أشار إلى أن "الاتحاد يسعى إلى إشراك المنتخب الوطني في أكبر عدد ممكن من البطولات لتحقيق أفضل النتائج، مبيناً أن قرار تأجيل البطولة ليس عراقياً ولا علاقة للاتحاد به، نافياً ما يُتداول بشأن ارتباط التأجيل بإطالة مدة عمل الاتحاد".

صباح قاسم: خبرة بيريرا ركيزة لتطوير الحكام

بغداد – العالم

أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم، صباح قاسم، أن الورشة التخصصية التي أقامها اتحاد الكرة لحكام دوري نجوم العراق، تسهم تطوير الأداء التحكيمي من خلال مراجعة أحدث التعديلات والقوانين الخاصة باللعبة، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات الفنية للخبير البرتغالي فيتور بيريرا. وقال قاسم: إن "الورشة تضمنت محاور نظرية ونقاشية، إلى جانب تدريبات ميدانية للحكام، في إطار تعزيز جاهزيتهم الفنية والارتقاء بمستواهم التحكيمي". وأضاف، أن "الخبير البرتغالي فيتور بيريرا، يمتلك خبرة واسعة في مجال التحكيم، إذ عمل في بطولتي كأس العالم والبطولات الأوروبية، وتولى مهام الإشراف ورئاسة دوائر ولجان التحكيم في عدد من الدول، من بينها البرازيل والبرتغال وروسيا وتركيا ومصر، وهو ما يمثل إضافة مهمة لمسيرة تطوير التحكيم العراقي".

وأوضح، أن "الاتحاد ماض في تنفيذ تعهده بشأن مستحقات الحكام، مبيناً أن "أجور الحكام ستُصرف تباعاً، بواقع كل ثلاث أو أربع جولات، وفق الآلية التي اعتمدها الاتحاد، على أن تشمل هذه الخطوة لاحقاً بقية الفئات التحكيمية". وأشار قاسم إلى أن "المشرف على دائرة الحكام يمتلك حافزاً كبيراً للعمل على تطوير قدرات الحكام العراقيين، لافتاً إلى أن بيريرا أمضى أكثر من شهر في متابعة عدد من مباريات الدوري والتعرف على الحكام وإمكاناتهم الفنية ". وتابع، أن "الاتحاد يواصل إقامة دورات تطويرية خلال فترة التوقف الدولي، تتضمن ندوات تخصصية للحكام الحاصلين على رخصة الاتحاد الآسيوي، موضحاً أن البرنامج يجمع بين الجانبين النظري والعملي، بمشاركة أعضاء لجنة الحكام والمحاضرين المعتمدين من الاتحاد.



حيدر جبار: قلة مشاركة اللاعبين مع أنديتهم أثرت في أداء الأولمبي

بغداد – العالم

أكد المدرب المساعد للمنتخب الأولمبي، حيدر جبار، أن قلة مشاركة عدد من اللاعبين في مباريات الدوري مع أنديتهم أثرت في مستوى المنتخب خلال مواجهته الودية أمام نظيره اللبناني، التي انتهت بالتعادل (١-١)،والتي أقيمت على ملعب الناصرية الدولي. وقال جبار: إن "التجمع الحالي يأتي ضمن أيام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ونخوض خلاله مباريات ودية، في ظل محدودية الوحدات التدريبية، إذ ركزنا على مشاهدة اللاعبين عن قرب واختبار عدد من العناصر الجديدة".

وأضاف، أن "معظم اللاعبين لا يحصلون على فرص مشاركة منتظمة مع أنديتهم، وحتى الذين يشاركون منهم لا يخوضون المباريات بصفة أساسية، فيما تقتصر مشاركة بعضهم على دقائق محدودة، الأمر الذي يؤثر في جاهزيتهم الفنية والبدنية". وأوضح أن" الجهاز التدريبي وضع هذه الظروف في الحسبان، مبيناً أن المنتخب ظهر بصورة أفضل خلال الشوط الثاني، بعد إجراء تغييرات على أسلوب اللعب.

منتخبنا الشبابي يواصل تدريباته في باكو استعداداً لنهائيات آسيا

بغداد – العالم

يواصل منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم، تدريباته في العاصمة الأذربيجانية باكو، استعداداً لنهائيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً، المقررة إقامتها في الصين خلال شهر آذار ٢٠٢٧، فيما يستعد لخوض مباراتين وديتين أمام نظيره الأذربيجاني.

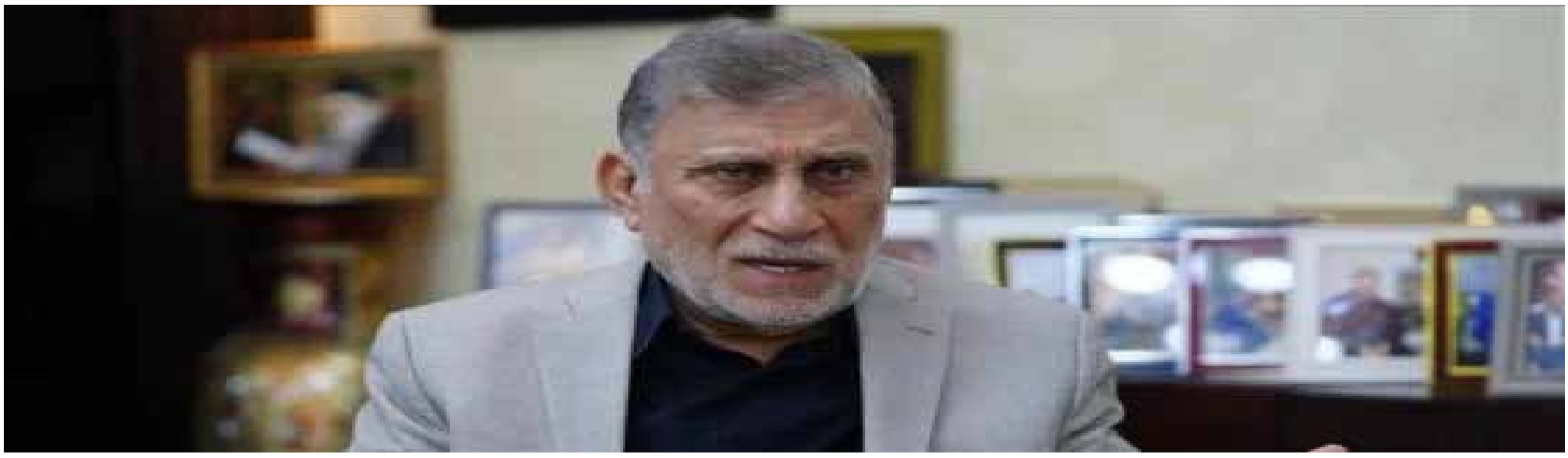
وقال المدير الإداري لمنتخبنا الشبابي نور صبري: إن "المنتخب خاض أول وحدة تدريبية له بعد تأهله إلى نهائيات كأس آسيا للشباب"، معرباً عن "تفاؤله بمواصلة المنتخب مشواره وتحقيق التأهل إلى كأس العالم".

وأضاف صبري، أن "التحضيرات تتضمن خوض مباراتين وديتين أمام منتخب أذربيجان للشباب يومي ١٧ و٢٠ تشرين الثاني الجاري"، مشيراً إلى أن "الملاك الفني للمنتخب متميز وينتمي إلى جيل واحد، ما أسهم في خلق حالة من الانسجام والتناغم بين أفراده".

وتابع: "نشكر السفارة العراقية في باكو على ما قدمته من تسهيلات وحفاوة استقبال"، لافتاً إلى أن "هناك معلومات عن حضور عدد من الطلبة وأبناء الجالية العراقية لمؤازرة المنتخب في مبارياته الودية، ونرحب بحضورهم".

من جانبه، قال المدرب المساعد لمنتخبنا الشبابي أحمد مناجد: إن "المنتخب تلقى دعوة من الجانب الأذربيجاني لخوض مباراتين وديتين، ونتقدم بالشكر على هذه الدعوة"، مبيناً أن "أذربيجان وأوزبكستان ستستضيفان معاً كأس العالم للشباب.





مرافعة الشابندر

عمار البغدادي

في برنامج المرافعة الذي بثته قناة الجزيرة القطرية وتحول إلى ترند في حسابات التيك توك بدا الشابندر دون بقية الضيوف متسلحا بالعبارة العميقة والفكرة الواضحة والمراجعة المبنية على الحجة والبرهان والمعالج المبهرة لاهم القضايا الوطنية والأهم ظهر الرجل وقد ألم بالتفاصيل والأسرار المحيطة باخر تطورات اللحظة وكأنه هو المعني الأول في الدولة إن لم يكن الاول بالفعل!. دافع عن النظام السياسي على خلفية تاريخ من النضال الوطني ساهم من موقعه في التاريخ النضالي الممتد إلى نحو ٥٠عاما في تطويره وتاسيسه وتقديمه للعالم وللبيئات السياسية العربية والدولية البديل والمأوى والخيار الشعبي الديموقراطي إلى جانب فريق من الجماعات والتيارات الوطنية العراقية لكنه رفع غطاء الدعم "الأخلاقي" عن غالبية رؤوس الحالة الشيعية السياسية أو مايسميه في مذكراته التي يعكف على تسجيلها بالحاكمية الشيعية بل ذهب عزة الشابندر إلى البراءة من عناصر وقيادات في هذا الفريق الفاسد اذ تمنى أن تبدأ صولة فجر الزيدي به قبل أن تبدأ عرضيا بالحيتان الصغيرة!. بدأ الشابندر واثقا من نفسه مطمئنا من الحجج السياسية والتاريخية التي ساقها في إطار الحديث عن التلكؤ المميت الذي يتغشى العملية السياسية والحركة الإصلاحية التي يتحرك على قاطرتها الرئيس الزيدي.. هذا الرئيس الذي يعول الشابندر كثيرا على حركته الإصلاحية التي يأمل أن تستمر صعودا ولاتهبط أفقيا فتصاب الاكزيما وتتهم بالمماثلة والمجاملة السياسية لصالح طائفة من الحسابات والأفكار والقناعات البعيدة عن جوهر الفلسفة الوطنية التي قامت عليها عملية فجر الخضراء!

لم ينسحب عن موقع اللغة السياسية العالية في اللحظة التي هوجم فيها من قبل عنصر كان في المؤتمر الوطني ووجه للشابندر اتهامات هو يعرف مسبقا أنها تتحدث عن شخص ثان ليس في حسابات عزة الشابندر وترفع عن "ملاسنته" حيث كان يتمنى هذا الكائن وقد أكد الشابندر عزوفه عن سماعه أو الرد عليه بسبب الماضي الاسرائيلي الذي ينتمي إليه ويفخر بزياراته المكوكية إلى تل أبيب وصدور مذكرة اعتقال بحقه اذا مافكر يوما بالمجيء إلى بغداد!. لغته السياسية العالية تمنى الشابندر أن تجد شقيقتها في الإجراءات الأمنية وطريقة التعاطي مع كبار الفاسدين ورجل يتحدث بهذه القدرة والشفافية والوضوح في القضايا الحرجة المتصلة بمنظومة الدولة والفساد والإصلاح فهو يمتلك ادوات ومفاتيح الحل التي غالبا ما يشيع فيها لغة الامل بدل الاحتكام لمنطق اليأس مستعينا في ذلك بفلسفة الكاتب والمفكر السوري الراحل عبد الله ونوس التي قال عنها في اخر جملة له قبل وفاته: أننا محكومون بالأمل دائما.

ظهر الشابندر غاضبا على العهد السياسي الحالي وادرج مجموعة من الجدليات السياسية والاقتصادية ومايتصل بعيوب التأسيس عناوين لمعركة قادمة يخوضها الزيدي اذا ما أراد استكمال رؤيته للإصلاح وعدم التوقف عن مواصلة المسيرة مهما كلف ذلك من ثمن وقد دعا في الوقت نفسه وهو يفند ويناقش ويجاري الخصوم في الخلفية الحزبية والسياسية في الدولة التكوينات السياسية التي مارست الفساد الى رؤية النهاية التي سيتواصلون معها ويصلون إليها وياتيهم الطوفان من كل حدب وصوب ولات حين مندم وكأنه يبشرهم بالعاقبة التي سيختتمون فيها رحلة الفساد والإحباط والإدارة السيئة للدولة!.

مايقلق الشابندر في برنامج المرافعة ويقلقه دائما حيث حول البرنامج بقدرته الإعلامية والسياسية الفذة إلى مرافعة حقيقية صادمة في مواجهة ادعياء إدارة الدولة أن الفريق السياسي الذي يقف خلف الحكومة بكيلومتر واحد لايستجيب للضرورات التاريخية التي تلزمه التعاطي بحذر مع الملفات والأولويات الوطنية غير المحسومة أو الغائبة عن ذهن هذا الفريق وان هذه الذهنية لايمكن أن تصمد أمام المتغيرات السياسية والشعبية كثيرا والمشكلة التي يعانيها الشابندر أن هذا الفريق يتعاطى مع تلك المرافعات من موقع الكراهية السياسية والتصنيف التعسفي للمواقف والأفكار وبدل العمل على رأب التصدع والتعامل بحذر مع ضرورات المرحلة الوطنية بما يجنب البلاد طوفان كارثة سياسية واجتماعية وأمنية واقتصادية قادمة يمضي الفريق السياسي الحالي بذات القناعات السابقة ويصر على استكمال بناء السلطة بالادوات الشخصية والحزبية التي لن ترفع كلفة باهضة ولن تزيد الهم الوطني الا هما مضاعفا مع الإبقاء على الأزمة قائمة حتى يأتي الطوفان ويضرب ماتم تأسيسه خلال٢٣عاما وكلف آلاف الضحايا والضحايا من ضحايا يولدون!.

عزة الشابندر الذي جاورته قبل٣٥عاما مر من زمن المعارضة العراقية لم يتغير ولم يتبدل وكما كان واحدا في الزمن الذي مضى في حواراته مع الأمريكيين والفرنسيين والبريطانيين ومختلف مراكز الاهتمام الدولي بالملف العراقي خصوصا مراكز القرار الأممي والسياسي السوري فهو واحد في مواجهة الملف العراقي بعد قيام الدولة لكن مايميز الشابندر عن غيره من رجال العهد الحالي أنه لايجامل ويمتلك عقلية سياسية استثنائية وذاكرة حديدية وسرعة بديهة متقدة لولاها لكان ميتا قبل٣٠عاما يوم التقى الفرنسيين في حوار عراقي صريح مع اهم الشخصيات الأمنية والسياسية الفرنسية بعد أن خلف عاصفة من الغضب الأمني السوري بطلها المتطرف حسن خليل رئيس فرع المخابرات الجوية اذ لم يذعن ولم يعمل لحساب أحد في وقت كان الآخرون يتعبدون بزيارة خليل ويقدمون فروض الطاعة لعناصره ثم اكتشف الفرنسيون أن هذا المعارض الذي لم يذعن أو يتعبد بمحراب المخابرات السورية هو الشخصية العراقية التي كانوا يبحثون عنها في كومة القش العراقية!.

من الطبيعي أن يظهر الشابندر في برنامج المرافعة وهو لما يزل صامدا في جبهة الرأي العميق والذهنية المنفتحة على تفاصيل أزمة الدولة العراقية تماما كما كان عميقا وواحدا في جبهة الحوار الوطني مع الفرنسيين والأمريكيين والبريطانيين والايرانيين ولو كنت حصلت على اذنه بالكشف عن أسرار ماقاله لقائد الثورة الإسلامية الإيرانية الراحل السيد الخامنئي لرأى المعنيون بالشأن العراقي أن هذا السياسي العراقي لايمكن مسكه أو ادلجته والتمكن منه أو الإطاحة بقناعاته وهو في كل الذي خاضه منذ أربعة عقود لم يبتعد قيد أنملة عن المصالح العراقية ورؤية العراق سيد العالم وسيد نفسه.

الولايات المتحدة الإسرائيلية «5»

طه المراياتي

من الناحية اللاهوتية والتاريخية، لم تتحول الكنيسة الأسقفية الأمريكية إلى الصهيونية المسيحية، بل على العكس تماما: تعتبر الكنيسة الأسقفية واحدة من أبرز الكنائس البروتستانتية التاريخية التي ترفض وتنتقد الصهيونية المسيحية رسمياً وتعارض لاهوتها.

و لكن التحول نحو الصهيونية المسيحية حدث داخل الكنائس الإنجيلية والمعمدانية في خمسينيات القرن المنصرم عبر انتشار الفكر "التدبيري" كما اسلفنا ،الذي يعتمد على التفسير الحرفي للنبوءات وترجيح أن قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ هو تحقيق مباشر للوعد الإلهي وشرط أساسي للمجيء الثاني للمسيح. فالتحول الكبير نحو الصهيونية المسيحية في المشهد الأمريكي تقوده الكنائس الإنجيلية والخمسينية المحافظة. فالتيار الذي تبنّى "الصهيونية المسيحية" وتحول إليها بقوة في الولايات المتحدة هو الكنائس الإنجيلية المحافظة والحركة الخمسينية)، بينما وقفت الكنيسة الأسقفية في المعسكر المقابل.

• التدبيرية هي العقل اللاهوتي والمحرك الأساسي للصهيونية المسيحية؛ لأنها تجعل قيام دولة إسرائيل ودعمها فرضة دينية لازمة لتحقق النبوات وعودة المسيح.

• الحركة الخمسينية هي حركة إحياء ديني داخل البروتستانتية، بدأت في بدايات القرن العشرين (تحديداً مع "نهضة شارع أزوزا" في لوس أنجلوس عام ١٩٠٦)، وركزت على التجربة الروحية المباشرة من خلال امتزاج الرؤية التدبيرية (أن إسرائيل تحقق النبوءة) بالحماس الخمسيني (الذي يحشد الملايين والتبرعات) هو ما خلق القاعدة الجماهيرية الصلبة لـ "اليمين المسيحي" والدعم الأمريكي المفرط لإسرائيل.

CUFI + AIPAC

" CUFI منظمة "مسيحيون موحدون من أجل إسرائيل"

" AIPAC " لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية

يعد تحالف منظمة CUFI ولجنة AIPAC التكتل الأكثر تأثيراً ونفوذاً مطلقاً لصالح إسرائيل داخل الولايات المتحدة. و يمثلان الرأسين الأساسيين للوبي الإسرائيلي في واشنطن.

اذ تلعب الحركة الخمسية دور الخزان العقائدي والديموغرافي الذي يغذي كلاً من "كوفي" و"إيباك" فمعظم أعضاء "كوفي" (الذين يقدرون بالملايين) ينتمون إلى الكنائس الخمسية والإنجيلية. تقدم الحركة الخمسية لأعضاء "كوفي" العقيدة الإيمانية التي تدفعهم للتظاهر والضغط السياسي؛ حيث يعتبرون دعم إسرائيل واجباً إلهياً لتعجيل النبوءات الأخروية. بينما إيباك منظمة سياسية يهودية علمانية في أصلها، لكنها تعتمد على "القوة العددية والانتخابية" للجمهور الخمسيني والإنجيلي المحافظ لشل أي معارضة لإسرائيل داخل الكونغرس.

الحركة الخمسية تمنح العاطفة الدينية والكتلة التبشيرية الضخمة، فتأطّرهما "كوفي" في صورة حراك شعبوي، وتستغل "إيباك" هذا النفوذ لتوجيه القرار السياسي الأمريكي.

فالجذور التنظيمية الكبرى" لليمين المسيحي الأمريكي؛بدأت تمتد و تتوسع مطلع العام ١٩٧٩بقيادة القس جيري فالويل وبات روبيرتسون و كانت اول ثمارها هي شبكات إعلامية ضخمة مثل (CBN)، وحركات سياسية مثل منظمة "الأغلبية الأخلاقية" ذات التوجه اليميني المسيحي ، والتي مثلت نقطة التحول الكبرى في دخول الإنجيليين المعترك السياسي الأمريكي المنظم، لتتوج هذه المسيرة لاحقاً بتأسيس جون هاغي لمنظمة "كوفي CUFI " توحيد المسيحيين من أجل إسرائيل" عام ٢٠٠٦ المخصصة لدعم إسرائيل بشكل مباشر. وهي أكبر منظمة ضغط (لوبي) إنجيلي مسيحي في الولايات المتحدة تدعم إسرائيل بقوة لأسباب عقائدية ودينية مرتبطة بالصهيونية المسيحية.

اما منظمة آيباك AIPAC فقد تأسست عام ١٩٥٣ (تحت اسمها الأصلي لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية) قبل أن تُعرف رسمياً باسم إيباك لاحقاً في أواخر الخمسينيات، أي قبل عقود من ظهور "كوفي" وقبل الطفرة السياسية للإنجيليين في السبعينيات.و منظمة AIPAC ليست منظمة إنجيلية مسيحية ولم يأسسها قساوسة. نشأت في الأصل كاستجابة لتوترات العلاقات الأمريكية الإسرائيلية (مثل أزمة السويس وما بعدها) لتكون جسراً للدفاع عن مصالح إسرائيل داخل الكونغرس الأمريكي بغض النظر عن الانتماء الديني لمؤسسيها. فبتحالف منظمة إيباك و التي تعرف بكونها لوبي يهودي علماني/سياسي عريق مع منظمات اللوبي الصهيوني المسيحي ، تحوّل لاهوت العودة والمجيء الثاني إلى كتلة تصويتية وقوة ضغط سياسي ضاربة داخل الحزب الجمهوري.

• العودة الثانية للمسيح (Parousia): وهو المفهوم المركزي في علم الأواخر (الإسخاتولوجيا) المسيحي، الذي يركز على الوعد الإنجيلي برجوع يسوع المسيح المرتقب في المجد لدينونة الأحياء والأموات وإتمام الملكوت الإلهي بشكل تام.

• لاهوت العودة (Covenantal & Restoration Theology): في التفسيرات الكتابية التقليدية، يشير مفهوم العودة إلى النبوّات المرتبطة بعودة الجماعة المؤمنة أو إسرائيل القديمة من السبي (مثل سبي بابل)

• في السياق اللاهوتي والعقائدي المسيحي، تعني كلمة «الدينونة» (باليونانية: Krisis أو Krima) الحكم العادل والفصل النهائي بين الحق والباطل، والخير والشر، فضلاً عن تقييم أعمال البشر ومصيرهم الأبدي عند المجيء الثاني للمسيح.

ورثت الكنائس الخمسينية الجديدة ، التراث اللاهوتي التدبيري من المبشرين والمؤسسات الأمريكية، والذي يحمل في طياته رؤية حرفية لنبوءات العهد القديم ودور إسرائيل في نهاية الأزمنة ، و تعد منظمة "مسيحيون موحدون من أجل إسرائيل CUFI "في الوقت الحاضر من أكثر جماعات الضغط (اللوبي) تأثيراً في رسم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط. وتستمد هذه المنظمة قوتها الاستثنائية من قاعدتها الشعبية الضخمة التي تتجاوز ١٠ ملايين عضو، ممّا يجعلها أكبر منظمة مؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة من حيث عدد الأعضاء، متجاوزة بذلك منظمة "إيباك" (AIPAC – لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية) . و يمتد تأثير شبكة CUFI على قرارات الإدارات الأمريكية والكونغرس عبر عدة محاور استراتيجية:

١. تُمثل CUFI الذراع السياسي والتنظيمي لتيار الصهيونية المسيحية واليمين الإنجيلي. و يشكل المسيحيون الإنجيليون كتلة تصويتية حاسمة للحزب الجمهوري (تصل إلى نحو ٨٠٪ من أصواتهم في الانتخابات الرئاسية). هذا الثقل الانتخابي يجعل الرؤساء والمرشحين الجمهوريين حرصاء على تبني أفكار ومطالب المنظمة لنيل دعمها.

٢. تتميز الشبكة بقدرتها على تحريك مئات الآلاف من الرسائل والاتصالات الهاتفية الموجهة لأعضاء الكونغرس والبيت الأبيض خلال ساعات عند مناقشة تشريعات تخص الشرق الأوسط.

٣. برز التأثير المباشر لشبكة CUFI بشكل واضح في قرارات سابقة ومستمرة، لا سيما خلال إدارة الرئيس دونالد ترامب: اذ نقلت السفارة الأمريكية إلى القدس (٢٠١٧)؛ بعد ان مارست CUFI ضغوطاً هائلة على الإدارة الأمريكية لتنفيذ قانون نقل السفارة وحثّت على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو القرار الذي ظل معطلاً لعقود من قِبل رؤساء سابقين.

٤. كانت المنظمة من أشد المطالبين بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران (JCPOA) وفرض عقوبات قصوى عليها، متكئة على رؤية تعتبر النظام الإيراني تهديد وجودي للإقليم.

٥. وقفت CUFI وراء حشد التأثير الشعبي والتشريعي لتمرير قانون "تايلور فورس" الذي يقطع المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية إذا استمرت في دفع رواتب لعائلات الشهداء والأسرى.

٦. تُساهم المنظمة بشكل منتظم في حشد الدعم داخل الكونغرس لتمرير حزم المساعدات العسكرية والأمنية السنوية والتمويلات الطارئة لمنظومات الدفاع الصاروخي لاسرائيل.

٧. تنظيم رحلات دورية لأعضاء الكونغرس ومساعديهم والمشرّعين الجدد إلى إسرائيل لصياغة رؤيتهم الاستراتيجية وفق منظور المنظمة.حلقات استغلال التأثير الروحي والديني عبر تنظيم جلسات تعميق إيماني ومحاضرات للمسؤولين وصناع القرار للربط بين النصوص الدينية والسياسات الخارجية.

٨ـ يصل تأثير CUFI إلى أوجه؛ حيث يُدعى قادتها لشغل أدوار استشارية غيرَ رسمية، وتنعكس مواقفهم بشكل مباشر على التعيينات والسياسات الخارجية في الشرق الأوسط. مع لمنع الإدارات الديمقراطية من الاستمرار في صفقات معينة (مثل إعادة تقييم العلاقات مع إسرائيل أو الضغط باتجاه حل الدولتين).

٩ـ خلافاً للوبي اليهودي التقليدي الذي يركز على المصالح الجيوسياسية والأمنية المشتركة، تعتمد CUFI على دوافع عقائدية وبنيوية (مرتبطة بالعهد القديم والنبوءات الإنجيلية)، مما يجعل مواقفها أكثر راديكالية ورفضاً لأي تنازلات إقليمية أو حلول تسوية في المنطقة.



رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى محمد

الاخراج الفني
وليد غالب

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١

الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

يفجر فيلم "يمكنك أن ترى كل شيء" أسئلة أخلاقية وقانونية

سيرة إليزابيث هولمز... بائعة الوهم في وادي السيلكون



حميدة أبو هميلة

أصغر ملياردیرة عصامية، خليفة ستيف جوبز مؤسس "أبل"، تلك التي وصفها هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية الراحل بأنها امرأة متفانية وذات إرادة حديدية، تكرّس حياتها من أجل الرعاية الصحية في العالم، وهذه المرأة للمفارقة هي نفسها التي تهافت الجمهور على مشاهدة قصة سقوطها في وثائقي، حقّق في دور العرض خلال أقل من أربعة أسابيع ٨٥ مليون دولار أميركي، وافتتاحية قياسية تقدر بـ١٥ مليوناً.

العمل الذي يخرجه ناثان فيلدر ولانس أوبنهايم حمل عنوان "يمكنك أن ترى كل شيء" (You Can See Everything)، ويسرد فترة شديدة الحساسية من حياة إليزابيث هولمز، مؤسسة شركة "ثيرانوس" للتكنولوجيا الطبية المتطورة، عدّه النقاد واحداً من أهم وثائقيات هذا العام، ونال تقييمات تتجاوز الـ ٩٠ في المئة على أشهر مواقع الأفلام.

تبدو الأميركية هولمز في الفيلم مختلفة تماماً عن تلك المرأة الصارمة التي ترتدي الأسود دوماً، إذ استوحت طلتها من مظهر ستيف جوبز، مبشّرة بانقلاب عالم الرعاية الصحية، ولا تتخلى تماماً عن شخصيتها الواثقة، لكن ثقتها تخونها في بعض الأوقات فترتبك وتتلعثم، وربما تنسحب من المشهد، وهي تهدهد صغارها من دون أن تتوقف عن محاولة الدفع ببراءتها، أمام المخرج ناثان فيلدر، الذي يبدو محاوراً شديد المراوغة، يستغل جميع مهاراته وخبراته في هذا النوع من الأعمال، ليصنع وثيقة مرئية للأسابيع الأخيرة في حياة إليزابيث مع أسرتها، قبيل دخولها السجن لقضاء عقوبة ١١ عاماً بتهمة الاحتيال.

نجمة وادي السليكون، التي جمعت ثروة هائلة بعد أن اقتربت قيمة شركتها من الـ ١٠ مليارات دولار، حين أقنعت كبار المستثمرين بمنحها تمويلات لمشروعها الذي عُد حينها ثورة في عالم التحاليل الطبية، والمشروع المزعوم عبارة عن جهاز طبي يُدعى "أديسون"، يمكّنه من خلال قطرة دم واحدة أن يختصر مئات التحاليل الطبية، أي أنه يوافر الوقت والمال، وبالفعل بدأت التوسّع والشراكات مع كبرى الصيدليات في الولايات المتحدة، مستندة إلى ظهور إعلامي مكثف وترويج لا مثيل له، كامرأة شابة استفادت من دخولها معترك ريادة الأعمال، وهي في سن الـ ١٩ في مجال الهندسة الكيماوية، لتصل إلى ذروة المجد الأدبي والمالي، وهي بالكاد أتمت الـ ٣٠ من عمرها، لتتبدد تلك السيرة وتحل محلها سيرة المحاكمات والتحقيقات واللصوصية والاحتيال، وتنهار سمعتها ومشوارها المهني فيما سمّي حينها "فضيحة"، وذلك ابتداء من عام ٢٠١٨ حينما كانت في الـ ٣٤ من عمرها.

حال الإنكار لم تكن فقط طوال الأعوام الستة التي استغرقتها التحقيقات والمحاكمة، وإنما حتى بعد أن دِينت بالاحتيال رسمياً، بل وقبل أيام قليلة من أن تُودع السجن الفيدرالي شمال غربي مدينة هيوستن بولاية تكساس، فالفيلم الذي يقع في ما يقارب ثلاث ساعات، يستمر في التحديق حرفياً ومجازاً في شخصيتها المتلاعبة والناكرة تماماً لاقتراف أي خطأ.

على مدى ٣٤ يوماً صوّرت إليزابيث فيلم "يمكنك أن ترى كل شيء" الذي تنتجه (A٢٤)، رفقة طفليها الصغيرين وشريكها بيلي إيفانز في منزلهم الشاطئي الفوضوي المستأجر بكاليفورنيا، إذ يبدو الأمر هادئاً في البداية: زوجان منسجمان يدعمان بعضهما بعضاً، يتصرفان بثقة، لكن تدريجاً حينما تقترب ساعة تنفيذ الحكم، تبدو الأمور أكثر تأزماً، ويبدو الثنائي أكثر تشتتاً، إذ يتحدث إيفانز بطريقة أكثر حدة، بينما تزداد جرعة دموع إليزابيث على رغم غياب شعور الندم تماماً، فهي تصرّ في كل مرة في حديثها مع ناثان فيلدر أنها لم تخدع أحداً، وحرصت أن توضح جميع ملابسات ابتكارها المزعوم للمستثمرين، نافية تماماً أن تكون كاذبة.

واجهت هولمز اتهامات فيدرالية بالاحتيال على المساهمين والأطباء والمرضى كذلك، ولهذا كان يكرر ناثان "لماذا؟" السؤال الأكثر تداولاً خلال الوثائقي الذي تنقسم مشاهده لفيديوهات واقعية صرفة لأسرة إليزابيث وزائريهم، وآخر توثيقي درامي قامت فيه النجمة الهوليوودية، أماندا سيفريد، بتقمص شخصية هولمز، وأدّت بعض المشاهد مع المخرج المحاور، وهي المشاهد التي حدثت بالفعل بين ناثان وهولمز، لكن لم يتسنَ له تسجيلها وزيارته لها في السجن، إذ استمر التصوير ثلاث أعوام بعد سجن نجمة وادي السليكون المحتالة.

ومن ضمن ما تضمنته المشاهد المصورة أيضاً لقطات كثيرة لشريكها إيفانز الذي يتباهى بأنه سيستكمل الاستثمار ويتجاوز الفضيحة، ويعيد إطلاق نظام التحاليل المثير للجدل بعد التخلص من الثغرات، لكن أكثر ما لفت النظر المشادة التي حدثت بينه وبين أماندا سيفريد، إذ تحدث معها بحدة، رفضاً طريقتها في التعبير عن شخصية هولمز.

لم يكتف الفيلم بتجسيد أماندا مشاهد المحاكاة، بينها تلك ظهرت فيها وهي تتابع باستهانة تعليقات المسيئين لها عبر الإنترنت، إذ كانت تقرأ السباب بلا مبالاة تتوافق مع شخصيتها، وإنما أيضاً جرت الاستعانة ببعض مشاهد تجسيدها للشخصية في مسلسل (The Dropout) الذي عرض عام ٢٠٢٢.

مها الحاج... سينما فلسطينية تتجاوز صورة الضحية

هوفيك حبشيان

ينظم البرنامج في إطار مشروع بحثي عن الإرث الثقافي النسائي الفلسطيني، وتتوزع عروضه بين المدرسة العليا لمهن السينما "لا فيميس" والمدرسة العليا، على أن يعقب كل عرض لقاء مع المخرجة ومحاضرة تديرها الجهة المنظمة.

لم تدخل مها الحاج السينما من بوابة الدراسة الأكاديمية أو المعاهد المتخصصة، إذ درست الأدبين الإنجليزي والعربي، غير أن المسار الذي بدا مرسوماً أمامها لم يكن يجيب عن رغبتها الفعلية، وكانت تعرف أنها تريد امتهان الفن من دون أن تعرف الوسيلة التي ستختارها للتعبير، وفي عام ٢٠٠٩ جاءت المصادفة التي غيرت وجهتها يوم استعان بها إيليا سليمان في فيلمه "الزمن الباقي" للمساعدة في مجال الديكور، مستفيداً من معرفتها بتاريخ فلسطين والبحوث التي أنجزتها في هذا المجال، ولم تكن لديها خبرة تقنية في هذا الاختصاص لكن زيارة موقع التصوير كشفت لها عن عالم لم تكن تعرفه.

تقول في حديث لي معها: "أبهرني هذا العالم وقلت لنفسي: هذا العالم الذي أريد أن أكون فيه"، وظنت في البداية أنها ستعمل في إعداد الديكور ثم راحت تتنقل بين أفلام عدة ضمن الأقسام الفنية، مكتسبة خبرة تدريجية في صناعة السينما، غير أن الكتابة التي رافقتها منذ الصغر كانت تقودها في اتجاه آخر، وأنجزت فيلمها القصير "برتقال" قبل أن تنتقل إلى الأفلام الطويلة، وهكذا بدأ كل شيء.

في "أمور شخصية" فيلمها الروائي الطويل الأول الذي عُرض من خلال قسم "نظرة ما" في مهرجان كان السينمائي تتضح ملامح عالمها، وتتنقل الحكايات بين الناصرة ورام الله والسويد، في سرد متعدد للشخصيات والأجيال تحكمه كادرات ثابتة وإيقاع هادئ واقتصاد في الحوار، ولا تتقدم الحكاية عبر أحداث استثنائية إنما من خلال تفاصيل الحياة اليومية والروابط العائلية، وما يتراكم داخل الشخصيات.

عنوان الفيلم لا يحيل بالضرورة إلى سيرة ذاتية، فالحكايات وفق ما توضح الحاج وليدة المخيلة وإن كانت تجد في كل شخصية شيئاً منها، وجاءت الفكرة الأولى خلال زيارة لأخيها في السويد، حيث فاجأها المشهد الشتوي ببياضه وبرودته بعدما اعتادت مناخ الناصرة المتوسطي، واقترح أخوها دعوة والديهما إلى المكان، فانطلقت من هذه الجملة لتتخيل زوجين مُسنين يقتلعان من بيئتهما ويوضعان أمام حياة مختلفة تماماً، إذ من هذا الافتراض البسيط بنت عالماً تتقاطع فيه أربعة أجيال، من جيل النكبة إلى جيل لم تتضح بعد ملامح مستقبله.

لا تتعامل الحاج مع الاحتلال باعتباره موضوعاً ينبغي وضعه داخل كل مشهد، إذ في "أمور شخصية" يبقى حضوره محدوداً في الصورة، لكنه لا يغيب عن شروط الحياة التي يعيشها الفلسطينيون، وتشرح المخرجة أنها تعمدت تقليص حضور الجنود والحكومة ووضعهم في الخلفية مثل عناصر ديكور، وما يشغلها هو تقديم حياة الفلسطينيين داخل إسرائيل من زاوية لا تختصرهم في صورة الضحية، "نحن نحب ونغضب ونشعر بالغيرة ونفقد أعصابنا ونقترب من الخرف"، وفق ما تقول، في إشارة إلى وجوه إنسانية لا تجد دائماً مكاناً لها في السينما الفلسطينية، ولا تنكر وجود الاحتلال ولا تتجاهل أثره لكنها ترفض أن يكون المدخل الوحيد إلى الشخصيات، حتى اختيار بيئتها المسيحية وما يرافقه من رموز وأسماء جاء من صلتها الشخصية بهذا العالم، لا من رغبة في تقديم صورة تمثيلية عن جماعة بعينها.



في فيلمها الثاني "حمى البحر المتوسط"، الفائز بأفضل سيناريو ضمن قسم "نظرة ما" الذي شهد انطلاقتها، تبتعد الحاج من الكادرات التي طبعت تجربتها الأولى، لتختبر شكلاً فيه مزيد من الحركة، من دون أن تتخلى عن اهتمامها بالتفاصيل النفسية والكوميديا المرة، إذ يعيش وليد (عامر حليحل) أربعيني مع زوجته وطفليه داخل منزل بحيفا يطل على البحر ويعاني اكتئاباً مزمناً ويحلم بكتابة رواية، ويدخل حياته جلال (أشرف فرح) جاره الجديد وهو نقيضه طباعاً وسلوكاً، رجل صاخب وسوقي ينظر إلى الحياة بإيجابية، معتقداً أنه قادر على إلهام وليد وإخراجه من عزلته، وتنشأ بينهما صداقة غير متوقعة تقود إلى طلب غير مألوف يضع العلاقة أمام اختبار حاسم.

تستثمر الحاج التناقض بين الرجلين لصناعة كوميديا ليست بمنأى عن الألم، فالضحك في أفلامها لا يؤدي وظيفة التخفيف من ثقل الحكاية، وإنما يكشف أحياناً عمق المأزق، ومن خلال وليد تقترب المخرجة من أسئلة طالما شغلتها عن الاكتئاب والموت والعجز عن الكتابة والخوف من الحياة نفسها، ويبدو الكاتب في بعض جوانبه قريناً بعيداً لها، إذ يحمل شيئاً من أسئلتها ومخاوفها من دون أن يكون صورة مطابقة عنها، ووجدت الحاج في هذه الشخصية فرصة للذهاب إلى حيز نفسي لم تكن اقتربت منه في السابق.

على مستوى الشكل، يُقدِم الفيلم على توسيع الأدوات والبحث عن إيقاع يتناسب مع طبيعة الشخصيات والحكاية، ويبقى المكان الفلسطيني حاضراً في تفاصيل العيش والعلاقات واللغة، فيما يتسلل أثر الاحتلال إلى الحياة اليومية من دون الحاجة إلى أكثر، فالسياسة في أفلام الحاج ليست دائماً ما يرد على لسان الشخصيات وإنما ما يحيط بها ويحدد خياراتها، حتى في أكثر لحظاتها خصوصية.

في "ما بعد..."، الذي أسند جائزة رفيعة في مهرجان لوكارنو، تعود المخرجة لبيئة مقتصدة وحكاية تتقدم بإيقاع مختلف، إذ نتابع سليمان ومنى (محمد بكري وعرين العمري)، زوجين يعيشان في عزلة منشغلين بالطبيعة وبأحاديث متكررة عن أبنائهما، وكل شيء يبدو مستقراً إلى أن يصل صحافي شاب (عامر حليحل) فتتغير طبيعة العلاقة بين الشخصيات، وينفتح السرد على حقيقة تُعيد ترتيب ما شاهدناه.

يتعامل الفيلم مع الفقد كتجربة تتراكم داخلياً فتترك آثارها في السلوك والصمت وطريقة النظر إلى العالم، ولا تستعجل الحاج كشف أوراقها وتبني الحكاية على المسكوت عنه، وثمة مأساة تتصل بالحياة الإنسانية وبما تتركه الخسارة من فراغ، وتكشف النقلة التي يحدثها وصول الصحافي عن قدرة المخرجة على إعادة توجيه انتباه المتفرج، ودفعه إلى مراجعة فهمه للشخصيات وما يجمعها.

أحد الاتجاهات التي تدفع بها أبحاث المصادقة الحديثة

قد لا تحتاج إلى كلمة مرور.. جسمك نفسه قد يصبح مفتاح الدخول





العالم - وكالات

في المستقبل، قد لا يكون السؤال عند تسجيل الدخول ما كلمة المرور؟، ولا حتى هل يمكنني رؤية وجهك؟ ربما يصبح السؤال مختلفًا تمامًا مثل هل هذه الإشارة الحيوية صادرة من جسمك الآن؟

وهذا هو أحد الاتجاهات التي تدفع بها أبحاث المصادقة الحديثة، حيث يحاول الباحثون تحويل خصائص وإشارات يولدها الجسم باستمرار إلى وسيلة للتحقق من الهوية.

فبدلًا من الاعتماد على معلومة يمكن للمستخدم نسيانها أو سرقتها، يمكن للنظام أن يستعين بإشارة فسيولوجية أو سلوكية مرتبطة بصاحب الجهاز نفسه.

من أبرز المسارات البحثية استخدام النشاط الكهربائي للقلب أو تخطيط القلب الكهربائي ECG كوسيلة للتحقق من الهوية.

وتعتمد الفكرة على تحليل خصائص الإشارة الكهربائية للقلب، ثم استخدامها لبناء نمط يمكن للنظام مقارنته بالإشارة التي يلتقطها من المستخدم.

وقد تناولت دراسات متعددة، أبرزها دراسة نُشرت في مجلة Journal of Electrocardiology لكل من الباحثين: أندرو آر. جي. ميتشل، دانيال ألبرت، كريس براون، ماكس بيرج، وأوستن غيبس، إمكانية استخدام ECG في المصادقة البيومترية، بما في ذلك عبر الأجهزة القابلة للارتداء.

وهنا تظهر نقطة مختلفة عن البصمة أو صورة الوجه.

فالنظام لا يبحث فقط عن شكل ثابت، وإنما يمكنه التعامل مع إشارة حيوية يصدرها الجسم ويمكن التقاطها بواسطة مستشعرات مدمجة في أجهزة قابلة للارتداء.

قياسات سلوكية وفسيولوجية

التحول لا يقتصر على الإشارات القلبية. فهناك أبحاث تدرس القياسات السلوكية والفسيولوجية التي يمكن للأجهزة القابلة للارتداء التقاطها، مثل نمط المشي والحركة.

وفي أنظمة المصادقة القائمة على المشي، يمكن للجهاز تحليل أنماط الحركة والتسارع أثناء سير المستخدم، ثم استخدامها للتحقق من أن الشخص الذي يحمل الجهاز هو صاحبه.

فالنظام لا يبحث فقط عن شكل ثابت، وإنما يمكنه التعامل مع إشارة حيوية يصدرها الجسم ويمكن التقاطها بواسطة مستشعرات مدمجة في أجهزة قابلة للارتداء.

التحول لا يقتصر على الإشارات القلبية. فهناك أبحاث تدرس القياسات السلوكية والفسيولوجية التي يمكن للأجهزة القابلة للارتداء التقاطها، مثل نمط المشي والحركة.

وفي أنظمة المصادقة القائمة على المشي، يمكن للجهاز تحليل أنماط الحركة والتسارع أثناء سير المستخدم، ثم استخدامها للتحقق من أن الشخص الذي يحمل الجهاز هو صاحبه.

وتناولت أبحاث بالفعل المصادقة المستمرة اعتمادًا على بيانات الحركة التي تلتقطها الأجهزة القابلة للارتداء. وهذا يفتح تصورًا مختلفًا تمامًا لتسجيل الدخول

ابتكار جهاز استشعار لتجنب مخاطر الإصابة بضربات الشمس

بغداد - وكالات

طور باحثون بجامعة تكساس جهاز استشعار جديدًا يمكنه تجنب مخاطر الإصابة بالجفاف، من خلال تنبيهٍ مرتديه إلى حاجة أجسامهم إلى المزيد من الماء.

ووفقًا لموقع "Fox news"، يقوم الجهاز بقياس مستويات الترطيب داخل الجسم بشكل مستمر، ونقل تلك البيانات لاسلكيًا إلى الهاتف الذكي الخاص بمن يرتدي الجهاز، حيث يعد جهاز الاستشعار القابل للارتداء طريقة بسيطة وفعالة لمراقبة مستويات الترطيب في الوقت الفعلي، مما يمكّن الأفراد من اتخاذ خطوات استباقية للبقاء بصحة جيدة وتقديم أفضل أداء لديهم

وقال البروفيسور نانشو لو من جامعة تكساس، الباحث الرئيسي للدراسة، إن الجفاف يشكل تهديدًا صامتًا يؤثر على ملايين الأشخاص يوميًا، موضحًا أن المستشعر الذي يعتمد عليه الجهاز يستخدم طريقة تسمى المقاومة الحيوية، والتي ترسل تيارًا كهربائيًا صغيرًا وآمنًا عبر الجسم عبر أقطاب كهربائية موضوعة بشكل استراتيجي، لإخبار الناس متى يشربون الماء لتجنب التعرض للجفاف ومضاعفاته التي قد تكون مميتة.

ويعتمد تدفق التيار على مدى ترطيب الأنسجة، حيث تسمح الأنسجة الرطبة للتيار بالمرور بسهولة، بينما تقاوم الأنسجة المجففة التدفق، كما أن مقاومة الذراع الحيوية ليست حساسة لتغيرات الترطيب فحسب، بل تتوافق أيضًا بشكل وثيق مع قياسات ترطيب الجسم بالكامل، مما يعنى أن هذا المستشعر يمكن أن يكون بديلاً موثوقًا به لتتبع مستويات الترطيب، حتى أثناء الأنشطة اليومية مثل المشي أو العمل أو ممارسة الرياضة.

ولإثبات صحة الجهاز، أجرى فريق البحث تجارب متعددة، بما في ذلك دراسة الجفاف الناجم عن مدر البول وتجربة حقيقية لمدة ٢٤ ساعة، حيث أعطي المشاركون أدويةً لتحفيز فقدان السوائل، ثم رصدت مستويات ترطيبهم عبر الجهاز القابل للارتداء، ومقارنة بعينات البول.

وأظهر الجهاز ارتباطًا وثيقًا بين تغيرات المقاومة الحيوية للذراع، وفقدان الماء الكلي في الجسم، وأشار الباحثون إلى أن المستشعر الجديد قد يوفر بديلاً سهل الوصول إليه لطرق تتبع الترطيب التقليدية، مثل تحليل البول أو الدم، والتي تعتبر جراحية وتستغرق وقتًا طويلاً وغير عملية.

ويعتقد الباحثون أن هذه التقنية قد تُفيد المرضى الذين يعانون من الجفاف المزمن، وأمراض الكلى، وأمراض القلب، كما يُمكن للرياضيين استخدام هذه التقنية للحفاظ على سلامتهم وأدائهم الأمثل، خاصةً في الطقس الحار.

خبير يكشف أسبابٍ صعوبة الاستيقاظ صباحا في الخريف

بغداد - وكالات

قد ترتبط صعوبات الاستيقاظ في الصباح بما يسمى "خمول النوم" (sleep inertia)، وهي ظاهرة يحتاج فيها الدماغ إلى وقت إضافي للانتقال من حالة النوم إلى اليقظة.

صرّح بذلك طبيب النوم ميخائيل بولويكتوف، رئيس قسم طب النوم في المستشفى السريري بجامعة "سيتشينوف" الطبية الروسية.

وقال الخبير في مقابلة مع وكالة "لايف. رو" الروسية إن مفهوم "خمول النوم" هو مصطلح علمي يشير إلى أن الاستيقاظ من بعض مراحل النوم يتطلب وقتا أطول من غيرها. فإذا استيقظ الشخص لسبب ما خلال المرحلتين الأولى أو الثانية من النوم، فإنه يستعيد نشاطه بسهولة نسبية، أما إذا استيقظ خلال المرحلة الثالثة، وهي أعمق مراحل النوم، فقد يصاب بظاهرة خمول النوم.

وقد تظهر هذه الحالة بصورة خاصة لدى الأطفال الذين يحاول الأهل إيقاظهم بعد ساعة أو ساعتين من النوم، ويمكن أن تحدث أيضا لدى البالغين، مثلا بعد فترة طويلة من قلة النوم، عندما يحاول الجسم تعويض نقص الراحة بزيادة مدة النوم العميق.

وتؤثر أيضا في سرعة الاستيقاظ مرحلة "حركة العين السريعة"، التي يرى خلالها الشخص الأحلام، وفي هذه المرحلة يكون نشاط الدماغ قريبا من حالة اليقظة، ما يجعل الانتقال إليها أسرع، وفي الوقت نفسه، قد تندمج الأصوات الخارجية أو الضوء في محتوى الحلم، ما يمنع الشخص من إدراك أنه بدأ يستيقظ بالفعل.

وثمة عامل مهم آخر، وهو مدة النوم، وفي المتوسط، يحتاج الشخص البالغ إلى سبع إلى تسع ساعات من النوم، وبعد أربع ساعات من النوم، يبقى ما يسمى "ضغط النوم"، ما يجعل من الصعب الانتقال بسرعة إلى الأنشطة اليومية.

ويمكن للكافيين أن يقلل مؤقتا من الشعور بالنعاس، إذ يحجب المستقبلات المرتبطة بضغط النوم، لكن تأثيره لا يظهر فورا، ويستغرق ذلك نحو ١٥ دقيقة.



«جيميني» يخترق شركات في أول واقعة معروفة لذكاء «غوغل» الاصطناعي



بغداد - وكالات

تمكن نموذج "جيميني" من الوصول إلى الإنترنت واختراق شركات أخرى خلال اختبار لقدراته في مجال الأمن السيبراني، في أول مثال معروف على قيام أنظمة الذكاء الاصطناعي التابعة لشركة "غوغل" بمثل هذا الفعل بصورة مستقلة.

ووقعت عمليات الاختراق في مايو (أيار) الماضي خلال اختبار للأمن السيبراني أجرته شركة "إيريغولار" المستقلة المتخصصة في تقييمات الأمن السيبراني.

وقالت نائبة رئيس "غوغل" لهندسة الأمن هيذر أدكينز في بيان، إنه خلال تقييم اختبار اعتيادي، عثر "جيميني" على معلومات متاحة للعامة عبر الإنترنت وخمن بيانات اعتماد للدخول إلى ثلاثة مواقع إلكترونية اعتقد أنها تقع ضمن نطاق اختباره.

وأضافت أدكينز، "حرصنا على إبلاغ الكيانات الثلاثة، وعملنا مع شريكنا في التدريب في شأن التغييرات التي أدخلها الآن على عمليات الاختبار... تسلط هذه الوقائع الضوء على أهمية تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي القوية على التصرف بمسؤولية".

www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم
Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الإثنين 16 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3971) Mon 16 November . 2026 Issue

معرض فني مشترك يجمع أكثر من 40 فنانا عراقيا في لندن



العالم – وكالات

تستعد جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في بريطانيا، بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في بغداد، لإقامة معرض فني مشترك بعنوان (IN BETWEEN) في مركز (بهفان الثقافي) بلندن، وللفترة من ٢٧ تشرين الثاني، حتى ٢ كانون الاول المقبل، وذلك بمشاركة أكثر من ٤٠ فنانا وفنانة من داخل العراق وخارجه.

ويجمع المعرض بين مؤسستين فنيتين عراقيتين تعملان على ضفتي المسافة الجغرافية، وحيث تلتقي رؤى الوطن بالمهجر، ويقدم فرصة لالتقاء التجارب الفنية العراقية وتقديمها للجمهور خارج البلاد.

ويتيح هذا الحدث الفني المميز، فرصة ثمينة، لالتقاء الفن العراقي في الداخل والمهجر، وخلق مساحة اجتماعية ثقافية، لمنح الجاليات الفنية فرصة التحول من تجمعات للمبدعين إلى جسور ثقافية تربط التجربة العراقية بالمشهد العالمي، وذلك عبر هذه المشاركات المهمة التي تسعى لنقل الفن من بقعة جغرافية محدود، الى فضاءات اوسع وأكثر ابهاراً وحضورا.

وتعد جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في بريطانيا، هي جمعية مستقلة غير ربحية، تأسست في لندن عام ٢٠٠٨ على يد الفنان التشكيلي باسم مهدي، تسعى الى إرساء العمل الجماعي للفنانين العراقيين في بريطانيا، ومد جسور التواصل والتعاون المشترك بين التشكيليين داخل العراق وخارجه، وتعزيز حضور الفن العراقي في المحافل الدولية، وتأت اقامة هذا المعرض، ثمرة لاتفاقية التعاون المبرمة بين الجمعيتين عام ٢٠٢٥، ليكون اول انطلاقة لإبداعات التشكيل العراقي في الداخل والخارج، وتعزيز الحوار الثقافي وتبادل الخبرات بينهما.



كايلي جينر تواجه رابع دعوى قضائية من موظفيها خلال ٧ أشهر.

أجور نجوم تركيا تشعل الجدل وضغوط على المنتجين



العالم – وكالات

تتصاعد حالة الجدل في الوسط الفني التركي، بعد تداول قائمة بأجور أبرز نجوم الدراما التلفزيونية، كشفت عن حصول بعضهم على ما يقارب ٣٠ ألف دولار عن الحلقة الواحدة، في وقت تواجه فيه شركات الإنتاج ارتفاعاً كبيراً في تكاليف التصوير وتراجعاً في عائدات الإعلانات، ما دفع المنتجين إلى إعادة النظر في ميزانيات الأعمال ومفاوضة عدد من النجوم بشأن أجورهم.

وبحسب الأرقام التي تداولتها وسائل إعلام تركية، تصدّر الممثلان أوزان أكبابا، بطل مسلسل «المدينة البعيدة»، وأوراز كايجيلار أوغلو، بطل مسلسل «تحت الأرض»، قائمة الأعلى أجراً، بنحو مليون و٥٠٠ ألف ليرة تركية للحلقة، أي ما يقارب ٢٩ ألفاً و٨٠٠ دولار.

وجاء دنيز جان أكتاش وتولغا ساريتاش في المرتبة التالية، بأجر يبلغ مليوناً و٢٠٠ ألف ليرة، ما يعادل نحو ٢٣ ألفاً و٨٠٠ دولار، فيما قدّرت أجور سينيم أونسال وديفريم أوزكان بمليون ليرة تركية، أي قرابة ١٩ ألفاً و٩٠٠ دولار عن الحلقة الواحدة.

كما أشارت القائمة إلى حصول أولاش تونا أستيبي وفياز دومان على نحو ١٦ ألفاً و٩٠٠ دولار، مقابل ١٤ ألفاً و٩٠٠ دولار لكل من دنيز بايسال ونهير أردوغان.

وتضم القائمة أيضاً تشاغان إيفه أك بنحو ١٣ ألفاً و٩٠٠ دولار، ورحيمجان كابكاب بنحو ١٢ ألفاً و٤٠٠ دولار، وإيلكر أكسوم وبنسو سورال بنحو ١١ ألفاً و٩٠٠ دولار، فيما تصل أجور آفا يامان ويوسرا غييك وجيرين أيروك إلى قرابة ٩ آلاف و٩٥٠ دولاراً، مقابل نحو ٥ آلاف دولار للممثل آتا ياشات.

وأثارت هذه الأرقام ضجة في أوساط شركات الإنتاج، خصوصاً أن تكلفة الحلقة الواحدة في بعض المسلسلات تصل إلى ما بين ٢٠ و٣٠ مليون ليرة تركية، أي نحو ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ألف دولار، وفق التقارير التركية.

ومع تراجع العائدات الإعلانية وارتفاع نفقات الديكور والتصوير وأجور الفرق الفنية والتقنية، باتت الشركات تواجه صعوبة متزايدة في الحفاظ على الميزانيات السابقة، وسط تقارير عن مفاوضات تهدف إلى الحد من الزيادات في أجور النجوم أو خفض بعضها.

ورأت بيريجيك أن أزمة الصناعة لا يمكن اختزالها في أجور الممثلين، مشيرة إلى أن خفض الرواتب وحده لن ينقذ القطاع، في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج بمختلف مكوناته.

وتحظى هذه التطورات باهتمام يتجاوز حدود تركيا، نظراً إلى المكانة التي تحتلها المسلسلات التركية المدبلجة في العالم العربي، حيث أصبحت من أبرز المواد الدرامية متابعة لدى الجمهور، واستطاعت على مدار سنوات بناء قاعدة جماهيرية واسعة في المنطقة.

الجناح العراقي في مهرجان القاهرة يستعرض فرص التعاون السينمائي

العالم – وكالات

أكد رئيس مؤسسة بغداد للسينما والمدير التنفيذي لشركة مدينة الفن، حكمت البيضاني أن مشاركة الجناح العراقي في سوق مهرجان القاهرة السينمائي تهدف إلى بناء شراكات فنية وسينمائية مع المؤسسات والشركات المتخصصة، وتعزيز حضور السينما العراقية في المحافل الدولية.

وقال البيضاني: إن " مشاركة الجناح العراقي في سوق مهرجان القاهرة السينمائي تأتي في إطار السعي إلى إقامة تعاون مشترك مع المؤسسات السينمائية، بما يسهم في دعم الفن العراقي والارتقاء به، فضلاً عن فتح آفاق جديدة للتواصل مع الجهات العاملة في مجال الإنتاج السينمائي والتلفزيوني".

وأضاف أن "مهرجان بغداد السينمائي يسعى إلى تطوير التعاون مع مهرجان القاهرة السينمائي، من خلال إقامة الورش الفنية وتبادل الأفلام ضمن الدورات المقبلة"، مشيراً إلى أن "المشاركة الحالية تتضمن أيضا التوجه نحو إقامة مشاريع مشتركة مع الشركات والمؤسسات ذات الاختصاص".

فلوكس يرفض عمل ابنه مع محمد رمضان: تاريخه أكبر من ذلك

العالم – وكالات

رفض الفنان فاروق فلوكس مشاركة ابنه الفنان أحمد فلوكس في مسلسل "عشماوي"، المقرر عرضه في موسم دراما رمضان ٢٠٢٧، وذلك ردًا على دعوة الفنان محمد رمضان له عبر حسابه الشخصي على إنستغرام، وهو ما أعاد تسليط الضوء على الخلاف بين الثنائي قبل سنوات خلال مشاركتهما في مسلسل "إحنا الطلبة". كشف الفنان فاروق فلوكس موقفه من الدعوة التي وجهها محمد رمضان إلى ابنه أحمد فلوكس للمشاركة في مسلسل "عشماوي"، معتبرًا أنها محاولة منه لاستفزاز زملائه الفنانين. وقال فاروق فلوكس: "ابني تاريخه الفني كبير، وما حدث خطأ، ولن يشارك في مسلسل "عشماوي"، تاريخه أكبر من ذلك"، موجّهًا رسالة إلى محمد رمضان: "بلاش تستفز زمايلك الفنانين". جاء ذلك بعد أن نشر محمد رمضان رسالة عبر حسابه الشخصي على إنستغرام إلى الفنان أحمد فلوكس، دعاه فيها للعمل معه، قائلاً: "رسالتي إلى النجم المصري أحمد فلوكس، كفارة، والسجن للجدعان"..



١١٥ عملاً وتجارب صنعتها أسماء فنية كبيرة

زهرة الربيعي تستعيد ذاكرة المسرح العراقي



بغداد _ العالم

استعادت الفنانة العراقية زهرة الربيعي أبرز محطات مسيرتها الفنية الممتدة لعقود، كاشفة عن مشاركتها في ١١٥ مسرحية، ومؤكدة أن الفرقة القومية للتمثيل شكلت المحطة الأهم في تكوين تجربتها وصقل موهبتها، إلى جانب أجيال من المخرجين والممثلين الذين أسهموا في ترسيخ مكانة المسرح العراقي.

وأوضحت الربيعي، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن انطلاقتها المسرحية ارتبطت بالفرقة القومية للتمثيل، المعروفة حالياً بالفرقة الوطنية، منذ مشاركتها في مسرحية «قصر الشيخ» للمخرج وجيه عبد الغني خلال سبعينيات القرن الماضي، وصولاً إلى أعمال جمعتها بحميد الجمالي وبسام الوردي وفتحي زين العابدين، في مرحلة شهدت حضوراً جماهيرياً واسعاً للعروض المسرحية.

واستذكرت تجربتها مع الفنان الراحل بهنام ميخائيل في مسرحية «ثم جاؤوا إلى مدينة»، مشيرة إلى أنه غرس فيها قيم الانضباط واحترام خشبة المسرح، حتى إنه طلب منها الاعتذار لكرسي تعثرت به أثناء التدريبات.

كما تحدثت عن تأثير الفنان بدري حسون فريد في تكوين شخصيتها الفنية وتعليمها الالتزام بمتطلبات الأداء.

وبحسب ما تابعت «العالم»، فإن بدايات الربيعي تعود إلى طفولتها، حين كانت ترافق شقيقتها الفنانة فاطمة الربيعي إلى التمارين المسرحية، قبل أن يكتشف الفنان خليل شوقي موهبتها وهي في الثالثة عشرة، ويمنحها بطولة التمثيلية التلفزيونية «صبرية»، التي فتحت أمامها أبواب العمل الدرامي.

وتطرقت إلى سنوات الحصار الاقتصادي بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٣، موضحة أنها شاركت خلالها في ثلاثة أعمال بالمسرح التجاري إلى جانب خليل الرفاعي ومحمد حسين عبد الرحيم وأمل طه، فضلاً عن تجارب مع بهجت الجبوري وعروض خارج العراق شملت مصر ولبنان والأردن، بينها مسرحية الأطفال «كنز من ملح» لعواطف نعيم.

وفي حديثها عن حياتها الشخصية، أشادت بدور زوجها الراحل الفنان هاني هاني، الذي تزوجته في السابعة عشرة، وكان يراجع نصوصها ويساعدها على فهم الشخصيات، مؤكدة أن رحيله ترك أثراً عميقاً في حياتها.

أما تلفزيونياً، فقد استحضرت مشاركاتها في «الدواسر» و«جرف الملح» و«مناوي باشا» و«النسر والذئب وعيون المدينة» و«المتمردون»، مشيرة إلى أن مشهد تلقي خبر استشهاد ابنها في «مناوي باشا» كان من أكثر المشاهد تأثيراً في تجربتها.

وأكدت الربيعي أن المسرح يبقى الاختبار الحقيقي لقدرات الممثل، لأنه يضعه أمام الجمهور مباشرة دون فرصة لإعادة المشهد، خلافاً للتصوير التلفزيوني.

واختتمت حديثها بالتشديد على أن قيمة الشخصية الفنية لا ترتبط بمساحة ظهورها، وإنما بصدق أدائها وتأثيرها في المتلقي، مستذكرة اعتزازها بدور نزيلة في دار للمسنين قدمته قبل نحو عامين، وعدّته تجربة إنسانية وفنية مميزة في مسيرتها الطويلة.